

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية الآداب واللغات  
قسم أدب عربي

العنوان

تعليمية نشاط الإملاء  
في الطور الابتدائي أنموذجا

مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في الأدب العربي  
تخصص: لسانيات الخطاب

إعداد الطلبة:

الأستاذ المشرف:

د/ عباس حشاني

• أسماء قدور

• أسماء بومليط

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة جيجل	الدكتور: بشير أعبيد
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	الدكتور: عباس حشاني
مناقشا	جامعة جيجل	الدكتور: محمد زكور

السنة الجامعية: 2022/2023م / الموافق: 1444/1443هـ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية الآداب واللغات  
قسم أدب عربي

العنوان

## تعليمية نشاط الإملاء في الطور الابتدائي أنموذجا

مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في الأدب العربي  
تخصص: لسانيات الخطاب

إعداد الطلبة:

الأستاذ المشرف:

د/ عباس حشاني

• أسماء قدور

• أسماء بومليط

السنة الجامعية: 2022/2023م / الموافق: 1444هـ/1443

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

# شكر وتقدير

نشكر الله المعين القدير على فضله علينا وتوفيقه لإتمام هذا العمل المتواضع وعملاً مقبولاً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من شكر الناس لم يشكر الله) صدق رسول الله، وبهذا نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص والتقدير الصادق للأستاذ المشرف الدكتور: "عباس حشاني" الذي طالما رفف علمه وذاع صيته في جامعة جيجل، والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه كما نشكره على صبره معنا، فكل ذلك نعمة المشرف، فنسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته ونسأل له الدوام والرحمة والعافية، وأيضا نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان لكل من منحنا من وقته الثمين أو أفادنا بعلمه العزيز وتوجيهاته القيمة وملاحظاته الصائبة كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة على ما سيفقدوننا به من نصائح وتصويبات.

وإلى كل الأساتذة وإدارة كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي وطلابها خاصة فرع لسانيات الخطاب.

وفي الأخير نأمل من الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا وأن ينتفع منه كل طالب علم لأنه هدفنا من هذا الإنجاز.

أسماء / أسماء

# إهداء

أهدي تخرجي هذا إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير، إلى  
الذي له الفضل الأول في بلوغي التحليم الحالي، إلى من أحمل اسمه  
بكل افتخار والذي "عبد الرزاق" أطال الله في عمره.

إلى من تحت أقدامها الجنة، إلى منبع الحب والحنان، إلى من كان  
دعائها سر نجاحي أمي العزيزة " شفيقة سحيوه".

إلى من تقاسمت معهم أجواء المحبة الأسرية إخوتي (فؤاد، شيماء،  
عبير).

والى من تقاسمت معي أعباء هذا البحث زميلتي وصديقتي الحبيبة  
"أسماء".

إلى من جمعتني بهم الأيام وكن لي رفيقات على الدوام صديقاتي:  
نسرين، خولة، دارين، هدى، أنفال.

إلى كل من نساهم قلبي أهدي لهم شكري وامتناني.

أسماء

# إهداء

أهدي تخرجي هذا إلى من علمني العطاء وإلى من أحمل اسمه بكل  
افتخار وأرجو من الله تعالى أن يمد في عمرك لتري ثمارا جاؤ  
قطافها بعد طول انتظار والدي العزيز "حسين".

والى ملاكي في الحياة، والى معنى الحب والحنان، و الى بسمه الحياة و  
سر الوجود، الى من كان دعائها سر نجاحي أمي العزيزة "بوسنة  
حسينة".

الى من تقاسمت معهم أجواء المحبة الأسرية إخوتي (نذير، سمير،  
منال، أماني).

والى التي اعتبرها في مقام أمي وأكن لها كل الحب والإحترام أختي  
الكبرى (إيمان).

والإطفال الصغار (إياس، لؤي)

والى من تقاسمت معي أعباء هذا البحث زميلتي وصديقتي الحبيبة  
"أسماء".

إلى من جمعني بهم الأيام وكن لي رفيقات على الدوام صديقاتي:  
خولة، دارين، نسرين، هدى، أنفال).

الى كل من نساهم قلبي أهدي لهم شكري وامتناني.

أسماء



# مقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الميامين، وبعد:

إن اللغة العربية من أشرف اللغات، فهي لغة القرآن ومن أكثر اللغات المنتشرة على مستوى العالم وأكثرها بلاغة و فصاحة، تعد وسيلة من وسائل الاتصال التي يمكن للإنسان أن يعبر بها عن أفكاره، وسيلة التحدث و الكتابة.

يهدف تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية إلى تمكين المتعلم من التعبير الكتابي والشفاهي ومن خلال ذلك يستطيع التلميذ أن يفهم كل ما يقرأ ويسمع وهذا يرجع إلى إتباع مجموعة من القواعد الصرفية والنحوية والإملائية، وذلك تحفظ اللغة من الأخطاء لأن كثيراً ما يحدث خطأ يتسبب في قلب المعنى و عدم وضوح الفكرة وارتكاب التلاميذ لأخطاء واستمرارها إلى المرحلة الجامعية، فهي تعد وحدة متماسكة وغير منفصلة خاصة في الموقف التعليمي.

وعليه فقد كان علينا البحث في موضوعنا هذا الموسم " تعليمية نشاط الإملاء في الطور الابتدائي". فالإملاء يعد من المهارات الأساسية في الكتابة، وهدفه نقاء الكتابة من الأخطاء في رسم الكلمات، فهو علم من علوم اللغة العربية، فالتلميذ من خلاله يكسب ثروة لغوية سليمة وصحيحة خالية من الأخطاء كما أنه يُعلم التلاميذ التمعن ودقة الملاحظة، وأيضاً يُعوّدهم على الصبر والنظام والسيطرة على حركات اليد والتحكم في الكتابة. مما دفعنا لاختيار هذا الموضوع " صعوبة الرسم الإملائي لدى تلاميذ الابتدائي"، وعليه فإن إشكالية هذه الدراسة تتمحور حول:

إلى أي مدى يمكن تفعيل تعليمية نشاط الإملاء في الطور الابتدائي؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات وهي:

- كيف يتم تعليم الإملاء وتعلمه في المرحلة الابتدائية؟
- ما هي الصعوبات التي يواجهها تلميذ المرحل الابتدائية في تعلم الإملاء؟
- ما هي الطرائق والحلول هذه المشكلات والصعوبات؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات صممنا خطة تتضمن الهيكل التالي:



فصل نظري وآخر تطبيقي، يسبقهما مقدمة ومدخل وتلويها خاتمة وقائمة مصادر ومراجع، وفهرس للموضوعات التي تناولناها في مذكرتنا.

لقد تناولنا في المقدمة معالجة عامة للموضوع وطرح الإشكاليات وما يتعلق بها وإبراز أهم المصادر والمراجع التي اعتمدها في دراسة هذا الموضوع.

خصصنا مدخل حول التعليمية والتعليم واللغة العربية والرسم الإملائي في الطور الابتدائي.

أما الفصل الأول جاء موسوما بـ: في ماهية التعليمية؟، وهو الجانب النظري من البحث، وقد تطرقنا إلى مفهوم التعليمية، وعناصرها ومفهوم التعليم والتعلم إلى جانب أهمية التعليم وأنواعه، نشاطاته، عوائقه وحلوله. إلى جانب مفهوم الإملاء، وأنواعه، وطرق تدريسه، والأخطاء الشائعة فيه وأسباب الوقوع فيه مع الحلول المقترحة، وأهمية الإملاء.

أما الفصل الثاني فحاج موسوما بـ: نشاط الإملاء وطرائق التلقين وتجلى فيه الجانب التطبيقي من البحث تناولنا فيه علاقة نشاط الإملاء بالنشاطات الأخرى، وعلاقته أيضا بالمهارات ووضعنا أيضا نماذج إملائية مع توضيح الأخطاء الشائعة وفي الأخير قدمنا أفاقا وحلولا، وختمنا هذا البحث بخلاصة ضمت النتائج التي توصلنا إليها وقدمنا مجموعة من الحلول والمقترحات من أجل تفادي الوقوع في الخطأ الإملائي للطور الابتدائي.

ومن بين المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا هذا ما يلي:

\_\_الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي.

\_\_ أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زايد.

\_\_دراسات في اللسانيات التطبيقية، أحمد حساني.

\_\_دليل الطلاب في الإعراب والإملاء.

نشكر الله عزّ وجل على هذا التوفيق ونرجو منه أن تكون هذه المذكرة ملاذا للطلبة والباحثين ، كما

نشكر لجنة المناقشة على تجشمها عناء القراءة والتصويب ، والحمد لله رب العالمين.



# توطئة:

التربية والتعليم وظيفة ورسالة

تُعدّ مهنة التعليم مهنة سامية ورسالة مقدسة، لأنها تتطلب من المعلم عملا متواصلا ومهارات خاصة وخلقاً قوياً ينبثق من الشعور العميق بالمسؤولية نحو الفرد المتعلم، وأهداف المجتمع، فالمعلم قدوة حسنة لتلاميذه في الأخلاق والتحصيل العلمي، ولا يقتصر أثر المعلم في تلاميذه على مادته العلمية، وإنما بقيمة اتجاهاته وسلوكه فهو المهنة الوحيدة من خلال المعلم القادرة على تبليغ رسالة المجتمع مما جعلها تحافظ على مكانتها المرموقة في المجتمع. تحظى التعليمية العربية اليوم باهتمام بالغ من قبل الدارسين والقائمين على شؤونها خاصة في قطاع التعليم، بعده القاعدة الأولى التي ينطلق منها الحفاظ على اللغة العربية وصونها من كل عجم أو تحريف.

سعى الباحثون في مجال التربية والتعليم إلى إيجاد الطرائق الناجحة، التي تهدف إلى تطوير عمليتي التعليم والتعلم للرفع من المردود التربوي والخروج من الجمود التعليمي القائم على التلقين، واستظهار المعلومات واسترجاعها، إلى حيوية التعلم الناتج عن الاستكشاف والبحث والتحليل، وصولاً إلى حل المشكلات واكتساب الكفاءات اللازمة للحياة وهذا يكون المحتويات والأهداف وأساليب التدريس قصد الوصول إلى الإصلاح التربوي التعليمي الشامل.

إنّ المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة في حياة التلميذ، لأنها تعتبر الفرصة الأولى التي يتلقى فيها التلميذ الخبرات التعليمية والمعارف والمهارات الأساسية بصورة علمية صحيحة تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن صالح، وحتى يحقق التعليم الابتدائي وظيفته لابدّ أن تجمع المدرسة الابتدائية إعداد من المعلمين والتلاميذ، حيث يُعدّ المعلم المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية باعتباره همزة وصل بين التلميذ والمعرفة داخل الصف الدراسي.

يُعدّ المدرس المكون والمبادر بالاتصال في القسم مما يساهم في تنشئة التلاميذ وتمكينهم من التكيف والتلاؤم مع معطيات البيئة الاجتماعية، إما التلميذ فمن أجله تقوم العملية التربوية فهو المتعلم والمتكون والمتلقي، فمن خلال التلميذ يمكن اختيار المحتوى الدراسي حسب ما يتناسب ومستواه وخصائص نموه حتى يتمكن من استيعاب المعلومات بشكل فعال.

تعد اللغة عنصراً هاماً في حياة الإنسان لأنها وسيلة للتبليغ والإخبار عما يختلج بداخله، وهي أيضاً رمزا للهوية وصورة للذات تكمل صورة الفرد بما أن هذا الأخير جزء من المجتمع. فاللغة مرآة تعكس كل مظاهر التغيير

والتحول في المجتمع، هذا الأمر اوجد تنافسا كبيرا بين لغات العالم على الزيادة اللغوية، حيث سعى كل لغة إلى فرض نفسها والجزائر كباقي الدول تسعى جاهدة من اجل رقي اللغة العربية.

إن اللغة العربية كغيرها من اللغات لها نظام لغوي خاص تعرف به، فهي رباط شاء الله سبحانه وتعالى أن يجعله من الصلات القوية التي تشد البشر بعضهم إلى بعض، لم تكن هناك لغة سوى اللغة العربية فهي إحدى لغات العالم العميقة والقديمة التي تعود إلى جذورها في التاريخ، وهي لغة لها مكائنها بين لغات العالم المختلفة وذلك لأنها أداة الرسالة المحمدية الخالدة إذ اختارها الله جل قدرته إن تكون رابط مقدس بينه وبين عباده "إن جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون".

يأخذ تعليم اللغة العربية جزءا كبيرا من الوقت المخصص للتعليم في المدرسة الابتدائية، حيث أن اللغة أداة لكسب المعارف والخبرات المختلفة، ومن ثم يمكن القول أن عملية التعليم في المرحلة الابتدائية تركز في السيطرة على اللغة القومية وخاصة في الصفوف الأولى من تلك المرحلة.

تعد اللغة العربية إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة الابتدائية وظائفها، لأن اللغة من أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين التلميذ والبيئة المحيطة به، ومن هنا نرى أن اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ليست مادة دراسية فحسب ولكنها وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى، ومن هذا المنطلق فإن منهج اللغة العربية ليس غاية في حد ذاته إنما هو وسيلة لتحقيق غاية وهي تعديل سلوك التلاميذ اللغوي من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية التي يحتويها المنهج.

تعد اللغة العربية في المنظومة التربوية المفتاح الأول الذي ترمي المناهج التعليمية إلى إكسابه للمتعلمين لأنها لغة التعليم وإتقانها يساهم في فك شفرات الأنشطة التعليمية المقررة (قراءة، تعبير شفوي، تعبير كتابي، مطالعة، إملاء، كتابة، نشاط الإدماج...) وتسعى كلها لتنمية المهارات الأربعة (مهارة الاستماع، مهارة، مهارة الحديث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة...). من بين الأنشطة التي تم تدريسها لتلاميذ الطور الابتدائي في اللغة العربية نشاط الإملاء لما له من أهمية بالغة في الرسم الصحيح للكلمات وهو يستخدمه في التعبير السليم و في كتاباته اليومية، فتزداد معارفه في مختلف العلوم ويزداد تحصيله فيها. يقيس هذا النشاط من التدريبات الضرورية الواجب تقديمها للتلاميذ من اجل تطوير لغتهم وقدرتهم على الكتابة، فالأمر لا ينحصر في حدود الرسم الصحيح للكلمات إلا انه يتجاوز هذا الهدف بكثير فيشمل الالتزام بالقواعد النحوية والحركات التي توضع على الكلمات وطرق نطقها

فموضوع الإملاء من بين المواضيع التي نالت اهتمام كبير من طرف الدراسات اللغوية عامة والتعليمية خاصة، لما لها دور في تكوين الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء، ذلك أن الكتابة هي الركيزة الأساسية التي ارتكزت عليها لغات العالم كافة ومنها اللغة العربية .

من هذا فان أهمية الإملاء لا تقتصر على ما سبق بل أن المعلم يبدأ بتعليم القراءة ثم الكتابة اليدوية، وعن طريق الإملاء يتعرف التلميذ على الكتابة الصحيحة للكلمات فيستخدمه في الاتصال بغيره وبثوابته وتنمية قدراته العقلية، وكذلك تمكن اليد من الإمساك الصحيح بأدوات الكتابة وتنمية قدرة التلميذ على التأزر البصري وتربية الإذن على حسن الاستماع وجودة الإنصات وتمييز الأصوات المتقاربة في المنحرج والأداء وبالإضافة إلى هذا يمكن القول بما أن القواعد النحوية والصرفية تساعدنا على معرفة إسرار اللغة في نحوها وصرفها والاتساق التي تسير عليها هذه الأسرار، فإن تعلم الإملاء يساعدنا في الكشف عن طريقة التي تكتب بها الكلمات ونتعرف على القدر الذي يستطيع به المعلمون أن يستوعبوا الفرق بين المنطوق والمكتوب.

## الفصل الأول: في ماهية التعليمية

أولاً: تعريف التعليمية.

ثانياً: عناصر العملية التعليمية.

ثالثاً: الفرق بين التعليم والتعلم وما هو التقويم.

رابعاً: الوسائل التعليمية.

خامساً: أهمية التعليم.

سادساً: أنواع التعليم.

سابعاً: تعريف الإملاء.

ثامناً: أنواع الإملاء.

تاسعاً: وسائل الكتابة الإملائية.

عاشراً: الأخطاء الإملائية الشائعة أسبابها وعلاجها.

أحدي عشر: أهمية الإملاء.

اثنا عشر: علاقة التظافر بين نشاط الإملاء والنشاطات الأخرى.

تعد التعليمية مجال لتطوير المعارف العلمية في شتى أنواع العلوم لكل مراحل التعليم. فهي تختبر المعارف العامة والخاصة للمادة بطرق تربوية ونفسية واجتماعية قصد نقلها واستعمالها في دروس أي مادة دراسية. وهي بذلك علم من علوم التربية، ومنه سنتطرق إلى مفهوم التعليمية وكل ما يشملها من عناصر.

### أولاً: تعريف التعليمية

أ. لغة: في المعاجم الحديثة نجد مصطلح التعليمية، أما في المعاجم القديمة يوجد أصلها وهو الفعل (علم)، يعلم، تعليماً وهذا ما نجده في لسان العرب: «علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه»<sup>1</sup>.

أما في معجم المحيط: «علمه العلم تعليماً... وعلمه إياه فتعلمه»<sup>2</sup>.

وفي تعريف آخر جاء فمادة "علم" من علم، يعلم، تعليماً أي وضع علامة أو أمانة لتدل على الشيء يناوب عنه<sup>3</sup>.

إن كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من (علم) أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه وتنب عنه. أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة ديداكتيك تعني فلتعلم أي يعلم بعضنا أو أتعلم منك وأعلمك. وكلمة ديداسكو تعني أتعلم، وكلمة ديداسكن تعني التعليم.

ب. اصطلاحاً: التعليمية هي ممارسة بيداغوجية، تعد من أكثر الوسائل في توصيل المعلومات من المدرس إلى المتعلم في عمله اليومي. ولقد اشتق مفهوم التعليمية من مصطلح ديداكتيك التي تعني تعلم أو علم وهي "كل ما يهدف إلى التثقيف، وإلى ما له علاقة بالتعليم"<sup>4</sup>. وأيضاً: "علم إنساني مطبق، موضوعه إعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والتنوعية للأنظمة التربوية"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup>- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب. ج.4. ط1 بيروت-لبنان: دار صادر. مادة (ع ل م)، ص.416.

<sup>2</sup>- القاموس المحيط، الفيروز أبادي محمد بن يعقوب. ج.4. د. ط. بيروت-لبنان: دار الخليل، 1410، مادة (ع ل م). ص.15.

<sup>3</sup>- سلسلة علوم التربية، محمد أيت موحى وآخرون. د. ط. المغرب: دار الكتاب الوطني، العدد 9-10، ص.66.

<sup>4</sup>التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي. د. ط. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 2010، العدد 08، ص.36.

<sup>5</sup>نفسه، ص.36.



يعود مصطلح التعليمية إلى ترجمة كلمة ديداكتيك (DIDACTIQUE) التي اشتقت من الكلمة اليونانية ديداكتيكوس (DIDACTIQUOS) والتي كانت تطلق علي ضرب من الشعر الذي يتناول بالشرح معرف علمية أو تقنية<sup>1</sup>.

وقد عرف جان كلود غانيون (J.G.GAGMOM) التعليمية في كتابه ديداكتيك مادة (d'une discipline didactique) سنة 1973 بأنها "إشكالية إجمالية ودينامكية"<sup>2</sup>، وتتضمن:

- تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية، وكذا في طبيعة وغاية تدريسها.

- دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.

التعليمية دراسة علمية منتظمة قائمة على مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم وتؤدي إلى إيصال المعرفة التي يكتسبها المتعلم في عمله اليومي.

ويعرفها سميت (1936) على "أنها فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة"<sup>3</sup>.

ويعرفها ميالاري (1979) بأنها "مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعلم، أما بروسو (1983)، فيرى أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أن المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصورات المثالية، أو يفرضها ويقول أيضا إن التعليمية هي تنظيم تعليم الآخرين"<sup>4</sup>

التعليمية علم حديث النشأة يهتم بتخطيط المادة الدراسية وتنظيمها هدفها البحث في العلاقة بين المعلم والمتعلم، وتنقسم إلى فرعين أساسيين متكاملين هما: التعليمية العامة والتعليمية الخاصة.

<sup>1</sup>الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، محمد الصالح حثروبي. د. ط. عين مليلة، الجزائر، د.ت. ص. 126.

<sup>2</sup>تعليمية النصوص، بشير إبرير. ط 1. الجزائر: عالم الكتب الحديث، 2008، ص. 09.

<sup>3</sup>التعليمية العامة وعلم النفس، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1999، ص. 02.

<sup>4</sup>ينظر. نفسه، ص. 03.

### ج. التعليمية العامة والتعليمية الخاصة:

– **التعليمية العامة:** هو علم التدريس العام، يقابل التربية العامة وغايتها الاهتمام بأشكال التدريس مثل دروس، أعمال تطبيقية... إلخ. وهي أيضا تسمى الديدانكتيك العام. "إن الديدانكتيك العام يهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس، وذلك على مستوى الطرائق المتبعة، وهو يقتصر اهتمامه على ما هو عام ومشترك في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة التي ينبغي مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار"<sup>1</sup>.

– **التعليمية الخاصة:** هو علم التدريس الخاص، يقابل التربية الخاصة التي تتعلق بمختلف المواد مثل القراءة، الكتابة، الحساب، وهي أيضا تسمى بديدانكتيك المادة "والتعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة، إذ تهتم بأجمع السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات المتعلمين، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها، وهي تهتم بتخطيط العملية التعليمية – التعليمية لمادة خاصة ولتحقيق مهارات خاصة بوسائل خاصة، وللمجموعة خاصة من التلاميذ"<sup>2</sup>.

نخلص القول من خلال هذه التعريفات أن التعليمية علم مساعد للبيداغوجية، وهي جزء منها وهي ما يهدف إلى التربية وما يتعلق بالتعليم كما أنها مجموع المعارف والنشاطات التي يلجأ إليها من أجل تصور وإعداد وتقسيم وتحسين التمويين البيداغوجي.

### ثانيا: عناصر العملية التعليمية.

العملية التعليمية هي جملة من الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، هدفها اكتساب المتعلمين مهارة علمية أو بتعبير آخر: «كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الآخر"<sup>3</sup>، وتتكون هذه العملية التعليمية من عناصر وهي:

**1. المعلم:** يعد المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، بصفته شخص مكون وموجه للتعليم والمتعلم. "إن المعلم لم يعد ناقلا للمعرفة وإنما مخطط وموجه ومدير لعملية التدريس"<sup>4</sup>. وأيضا "كالمهندس يجب أن يبذل جهدا

<sup>1</sup>التعليمية العامة وعلم النفس، تكوين خاص معلمي المدرسة الأساسية في إطار الجهاز المؤقت، وزارة التربية الوطنية، ص.09.

<sup>2</sup>نفسه، ص.09.

<sup>3</sup>تحليل العملية التعليمية، محمد دريج. د. ط: قصر الكتاب، 2000، ص.14.

<sup>4</sup>تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، محسن علي عطية. ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2003، ص.32.

إضافيا خاصا يجعل معلوماته ومعارفه حاضرة حضورا يوميا في الميدان ولا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر<sup>1</sup>. ومن جهة نظر أخرى فالمعلم دور بالغ التأثير في حياة الفرد والمجتمع، وقد أصبح في "المقاربات الجديدة منشطا ومنظما يحفز على الجهد والابتكار، بعد أن كان حاملا وملقنا للمعارف والمعلومات فحسب، فإن تحديد فاعلية تعلم أي مادة وتعليمها ونجاحها متوقف إلى حد بعيد على جملة من الخصائص المعرفية والشخصية التي لا بد أن يتوفر عليها المعلم"<sup>2</sup>. ومن أهم المواصفات التي يجب توفرها في المعلم هي:

- "التأهيل العلمي والبيداغوجي للمعلم.
- القدرة الذاتية للمعلم في اختيار الطرائق البيداغوجية والوسائل المساعدة واستثمارها استثمارا جيدا من أجل إنجاح عملية التواصل.
- مهارة المتعلم في التحكم في آلية الخطاب التعليمي.
- إمكانية ترقية خبرة المعلم البيداغوجية في مجال تقويم المهارات وتعزيزها"<sup>3</sup>.
- على المعلم أن يكون فاهما للأسس النفسية للتعلم.

إن المعلم أساس المنظومة التربوية، والمحرك الأهم في تطورها ونجاحها والنائب الوحيد في إعداد وتربية التلاميذ.

**2. المتعلم:** يعد المتعلم الطرف الثاني والأساسي في العملية التعليمية فالمتعلم هو ذلك الشخص الذي "يملك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم قدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم"<sup>4</sup>.

يمكننا القول بأن المتعلم مطالب بشكل أو بآخر الامتثال والاستجابة لمطالب وأوامر معلمه، وحتى لأعضاء الأسرة التربوية والنظام التربوي للمؤسسة بصفة عامة.

ومن أهم المواصفات التي يجب توفرها في المتعلم هي:

- "معرفة قابلية المتعلم الذاتية في اكتساب المهارات والعادات اللغوية الخاصة بلغة معينة.

<sup>1</sup>دراسات في اللسانيات التطبيقية، أحمد حساني، د. ط. الجزائر: جامعة وهران، 1996، ص. 142.

<sup>2</sup>تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة، ليلي بن ميسية، مذكرة ماجستير جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011، ص. 09.

<sup>3</sup>دراسات في اللسانيات التطبيقية، أحمد حساني، ص. 41-42.

<sup>4</sup>نفسه، ص. 42.

- تعزيز آلية المشاركة لدى المتعلم وتحسين علاقتها بالتحصيل والاكتساب.
  - مراعاة الفروق الفردية (العضوية والنفسية والاجتماعية) ومدى انعكاسها على المردود البيداغوجي.
  - تذليل الصعوبات التي تعوق سبيل المتعلم باستعمال الوسائل السمعية والبصرية<sup>1</sup>.
- ومن خلال ما سبق نخلص القول: أن المتعلم هو جوهر العملية التعليمية ومحورها، وانطلاقاً منه تتحدد باقي العناصر صورة علمية، ولتفعيل وإنجاح العملية على المتعلم يجب أن يهتم بجميع الجوانب في شخصية المتعلم.
3. **المحتوى:** هو المادة التعليمية ومن أهم مصادر التعلم لما يشمل من معارف وخبرات تستهدف اكتساب المتعلمين الأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومهارات.
- كما يعرف المحتوى أنه: "جملة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والتصميمات والمهارات الأدائية والعقلية والاتجاهات والقيم التي تتضمنها المادة التعليمية في الكتاب المدرسي"<sup>2</sup>. وأيضاً يعد المحتوى من أهم عناصر المناهج، وهو المؤشر المباشر في الأهداف التعليمية التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها، لأنه يشمل "المقررات الدراسية وموضوعات التعلم وما تحويه من دقائق ومفاهيم ومبادئ وما يصاحبها أو ما تتضمنه من مهارات عقلية وجسدية وطرائق البحث والتفكير الخاصة بها، والقيم والاتجاهات التي تنميها"<sup>3</sup>. ويمكننا القول أن المحتوى هو محور العملية التعليمية، فهو مرشد وموجه للمتعلم الذي يعد المنظم والمربي. وذلك لما يملكه من معارف وقدرات تساعد المتعلم على المعرفة وتحقيق هدفه.
4. **الطريقة:** هي الأسلوب المميز الذي يعتمد عليه المعلم لتحقيق أهداف علمية التعلم ومن الضروري أن يترك للمعلم حرية اختيار الأسلوب التعليمي المتبع وعليه أن يراعي هذا الأسلوب أنه لا بد أن يكون متفقاً مع رؤية وفكر المعلم وأهداف العملية التعليمية والمستوى الفكري للطلاب ووعيهم، وأيضاً الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية "فهي الإجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم، ولذلك يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها للتطور والارتقاء"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>دراسات في اللسانيات التطبيقية، أحمد حساني، ص.42.

<sup>2</sup>الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية، عبد الرحمان إبراهيم المحبوب، عبد عبد الله آل ناجي. ع2. د. ط. تونس. المجلة العربية للتربية: المنظومة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1994، ص.132.

<sup>3</sup>مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري. ط1. عمان، الأردن: دار وائل للنشر، 1998، ص.61.

<sup>4</sup>ينظر: دراسات في اللسانيات التطبيقية، أحمد حساني، ص.42.

كما تعرف أيضا " بأنها خطوات متسلسلة ومنظمة يمارسها المدرس لإيصال المعلومات واكتساب الخبرات للمتعلم لتحقيق أهداف محددة وهي الكيفيات التي تحقق التأثير المطلوب في المتعلم، وأنها الأداة أو الوسيلة والكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المادة للمتعلم أثناء قيامه بالعملية التعليمية بصور وأشكال مختلفة، فهي إذن وسيلة لنقل المعلومات إلى المتعلم وإرشادها إليه والتفاعل معه وتتكون من مجموعة أساليب يتخذها المدرس لتحقيق أهداف الدرس وهي من مكونات إستراتيجية التدريس"<sup>1</sup>. والهدف من الطريقة في التعليم يكمن في:

- "البحث المستمر من أجل تطوير طرائق تعليم اللغات.
  - استثمار النتائج والخبرات المتوفرة في ميدان التعليمية العامة.
  - ترقية الخبرة البيداغوجية عن طرائق التكوين المستمر قصد استخدام الوسائل السمعية البصرية المساعدة.
  - الاهتمام بوضع مقاييس قائمة على أسس علمية دقيقة لعملية تقويم المهارات والعادات اللغوية المكتسبة"<sup>2</sup>.
- وفي تعريف آخر لطريقة التدريس حسب آراء بعض التربويين: "عملية يؤديها المعلم بهدف تغيير سلوك المتعلم وتكيفه ومساعدته على التكامل"<sup>3</sup>. وتعمي أيضا "هي نظام الخطوات التدريسية الذي يمكن تكراره في المواقف التعليمية المتشابهة والموجه بقصد ووعي، لتحقيق هدف أو عدة أهداف تعليمية"<sup>4</sup>.
- ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج أن طريقة التعليم أن طريقة التعليم سلسلة فعالة يديرها المعلم داخل الشعبة الدراسية لتحقيق أهدافه أي بمعنى النهج الذي يتبعه المعلم لتوصيل ما يتضمنه الكتاب المدرسي أو المناهج.
- إن طريقة التدريس تختلف من طريقة إلى أخرى حسب الحاجة إليها، وذلك لأن كل هدف تعليمي يكون له الطريقة الخاصة به، وهذه أهم طرق التعليم:

- **الإلقاء:** يقوم المعلم بتقديم المعلومات لطلابه على شكل إلقاء مثل: طريقة تقديم المحاضرات.

- **التمثيل:** يطلب المعلم من التلاميذ تقديم مسرحية وتكون تلك المسرحية قصيرة وخاصة بموضوع الدرس، كما أن هذه الطريقة من الطرق الممتعة للتلاميذ، فهي تعمل على تطوير مهاراتهم وتحفز العمل الجماعي بشكل كبير ولا تحتاج إلى التجهيزات، ولكن من الصعب أن يتم تقييم التلاميذ من خلالها.

<sup>1</sup> الكاكي في أساليب تدريس اللغة العربية، محسن علي عطية. ط1. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006، ص. 53.

<sup>2</sup> دراسات في اللسانيات التطبيقية، أحمد حساني، ص. 42.

<sup>3</sup> أساسيات التدريس لطرق استراتيجيات مفاهيم تربوية. محمد محمود عبد الله. ط1: دار غيداء، 2013، ص. 15.

<sup>4</sup> نفسه، ص. 16.

- المناقشة: وهنا يقوم المعلم بطرح قضية للمناقشة أو يقوم الطلاب بإعطاء آراءهم في ذلك الموضوع، فهذه الطريقة من الطرق الهامة والتي تساعد التلاميذ في تطوير قدراتهم على تقديم الحجج، وفرض وجهة نظرهم وثقافتهم.
  - المشكلة والحل: هنا يتم عرض المسألة على الطلاب على هيئة مشكلة تحتاج إلى حل ما، ويطلب المعلم منهم إيجاد الحل المناسب، وتعد طريقة مميزة في حل المشكلات.
  - الدروس العلمية: طريقة يتم فيها توظيف بعض الأجهزة والمواد التي تعمل على تطبيق الدرس، ويكون ذلك إما عن طريق المعلم أو من خلال التلاميذ أو من خلال المختصين من خارج المدرسة، فهذه الطريقة تجعل عملية ترسيخ المعلومات في ذهن التلاميذ سهلة للغاية.
- إن طرق التدريس تمثل مجموعة من التقنيات المجربة لإيصال المعرفة بأبسط السبل وفي أحسن حلة، إلا أن الكلمة الأخيرة تبقى للمعلم في طريقة قيادة فصله. فالطريقة تمتلك أهمية بالغة في التدريس، لأن المعلم يختار الطريقة المناسبة التي من خلالها يستطيع تحقيق الأهداف المنشودة.

### ثالثاً: الفرق بين التعليم والتعلم وما هو التقويم.

التعليم والتعلم مصطلحان متشابهان، وهما مشتقان من نفس المصدر وهو الفعل (علم)، إلا أنهما يختلفان من حيث المعنى:

**1. التعليم:** هو عملية تفاعلية بين شخصين أو أكثر، يتم من خلالها انتقال المعلومات والخبرات والمهارات والمعارف من المعلم إلى دهن المتلقي، وهذه العملية هدفها إيصال المعلومات بشكل مباشر للمتعلم، وأيضاً هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ليتفاعل مع طلابه، ويقدم علماً مثمرًا وفعالاً من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وهو عملية شاملة، فيشمل على المهارات والمعارف والخبرات: كالسياحة وقيادة السيارات، والحساب والكيمياء والشجاعة والأخلاق وإلى ما ذلك، كما يطلق مصطلح التعليم على كل عملية تتضمن تعليم الأفراد<sup>1</sup>، وهو معرفة شيء لم يكن المتلقي يعرفه من قبل.

وللتعليم ثلاث مجالات وهي:

- المعارف والمعلومات: مثل اللغة، الفلسفة، التاريخ... الخ.

<sup>1</sup> المناهج الحديثة وطرق التدريس، محسن على عطية. ط1. عمان، الأردن: المناهج للنشر والتوزيع، 2013، ص. 260.

- القيم والاتجاهات: مثل حب الوطن، التعاون، التسامح... الخ.

- المهارات: مثل الرسم، السياحة، الموسيقى... الخ.

2. **التعلم:** هو العملية الشخصية التي يلجأ إليها الفرد من أجل الحصول على المعلومات وكسب المعرفة من خلال عملية البحث والاستكشاف والاستنتاج، وأيضاً هو "أن تحصل وتكتسب معرفة عن موضوع أو مهارة عن طريق الدراسة أو الخبرة والتعليم"<sup>1</sup>.

كما يعرف التعلم على " أنه تغير دائم في سلوك الإنسان واكتساب مستمر للخبرات، ومهارات جديدة تؤدي بالضرورة إلى إدراك جديد ومعرفة عميقة للمحيط الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان من حيث هو كائن مكلف يحمل رسالة مقدسة"<sup>2</sup> وهو عملية تعديل وتغيير في سلوك المتعلم بشكل نسبي عن طريق المحاولة والتدريب، ويكون التعلم بدافع شخصي ورغبة شخصية في اكتساب المعارف والمهارات المختلفة. ومن شروط التعلم الذي وضعها الغزالي هي:

أ. **النضج:** هو التغيرات الحسية والجسدية التي تطرأ على الشخص "وهو عملية النمو والارتقاء النفسي مقابل عملية التعلم واكتساب فهو المطلقة أو التمييز وجودة الذهن واكتماله"<sup>3</sup>، وهذا العنصر هام لعملية التعلم.

ب. **الدافع أو الميل:** والذي يسميه الغزالي "الاتجاه التلقائي الواعي الذي يوجه سلوك المتعلم نحو هدف ما أو موضوع ما"<sup>4</sup>، وهو حافز داخلي يعمل على توليد سلوك وذلك باستخدام إجراءات لديمومة هذا الفعل وتحقيق الهدف المنشود للدراسة.

ج. **التدريب أو الممارسة:** هي مجهودات التي يقوم بها المتعلم خلال قيامه بتعلم مهمة وهي "العملية التي تعرف بتكرار نفس الموقف أو نفس ردة الفعل"<sup>1</sup>. ويعد من أهم عوامل التعلم، يساهم بشكل كبير في إثارة الدافعية نحو التعلم.

<sup>1</sup> أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها، دوحلاس براون، تج: عبد الراجحي شعبان. د. ط. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية، 1994، ص. 25.

<sup>2</sup> دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص. 91.

<sup>3</sup> التعليم عند الغزالي، حمادة البخاري. ط. 2. الجزائر: المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع، 1991، ص. 48.

<sup>4</sup> التعليم عند الغزالي، حمادة البخاري، ص. 49.

ومن أهم الفروق بين التعليم والتعلم أنهما مصطلحان متشابهان مشتقان من نفس المصدر وهو الفعل (علم) إلا أنهما مختلفان في المعنى:

- التعليم هو العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما له من معارف ومعلومات إلى المتعلم، أما التعلم فهو البحث عن معلومات جديدة من خلال الوسائل المكتسبة.
- في عملية التعليم يحصل المتلقي على المعلومة من المعلم جاهزة، بينما في عملية التعلم يبحث الشخص عن المعلومة بوسائل وطرق مختلفة مثال ذلك البحث في القواميس والمراجع.
- التعليم عبارة عن هدف لتحقيق غاية من خلاله، أما التعلم هو الوسيلة لتحقيق هذا الهدف.
- التعليم هو عملية يكتسب من خلالها المتلقي هذه المعارف أما التعلم هو عبارة عن الخبرات ومهارات تزيد من قدرة الإنسان على فهم وتحليل الأمور.
- التعلم يكون بأي وقت متاح وفي أي مكان، على عكس التعليم الذي يرتبط بوقت ومكان مثل: التعليم في المدارس.
- التعلم يكون فقط للفرد المتعلم، بينما التعليم يكون بمراحل معينة ويتوقف في فترات معينة.
- التعلم للمتعلم فقط دون وجود معلم، بينما التعليم يتطلب وجود طرفين ولا تتم عملية التعليم إلا بوجود المعلم والمتعلم.
- التعليم وظيفة طالب العلم، أما التعلم وظيفة المعلم.

**3. التقويم:** يعد التقويم من أهم الأمور في حياة المجتمعات، فأى مجال يصاحبه عملية التقويم، ففي المجال التربوي يعد من العناصر الأساسية التي تبين نقطة القوة أو الضعف في العملية التربوية، أي نقطة لبدء التطور والتحسين في مجال التربية والتعليم.

أ. لغة: هو بيان قيمة الشيء أو تعديل ما أعوج فالجذر اللغوي للفظة التقويم هو (قام) ومصدره قوما وقياما.

جاء في لسان العرب في مادة (قوم) ما يلي: "قوم داره أي أزال عوجه"<sup>2</sup> وأيضاً في القاموس المحيط ما يلي "قومت السلعة واستقمته ثمنته واستقام اعتدل وقومته عدلته فهو قوم ومستقيم"<sup>3</sup> كما عرفوه في كتاب المنجد

<sup>1</sup> دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد. ط4. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر، 2009، ص.55.

<sup>2</sup> لسان العرب، ابن منظور. مادة (قوم).

<sup>3</sup> القاموس المحيط، الفيروز أبادي، ص.168.



في اللغة والأعلام كلمة قوم الشيء "أي أزال الاعوجاج، وأقام المائل أو المعوج أي عدله، ويقال في التعجب ما أقومه، أي ما أكثر اعتداله، وأمر مقيم أي مستقيم، وقوم الشيء أي عدله وقوام الأمر وقيامه أي نظامه وعماده وما يقوم به"<sup>1</sup>. فنرى من خلال ما سبق أن معنى كلمة (قوم) هي الاستقامة والاعتدال للأشياء، أي ما هو مضاد للاعوجاج والانكسار.

ب. اصطلاحاً: هو عملية تخطيطية للحصول على المعلومات أو حقائق عن موضوع معين بطريقة علمية، وفي تعريف آخر عملية تحديد مدى التحقيق الفعلي للأهداف التربوية، "وهو إصدار الحكم على ما بلغناه من أهداف تعليمية والوقوف على نقاط العف وتحقيق هذه الأهداف بطريقة أفضل وتحسين عملية التدريس"<sup>2</sup>

أي عملية منهجية منظمة يتم من خلالها جمع البيانات وتحليلها لتحديد مدى تحقق الأهداف التربوية، واتخاذ القرارات بشأن هذه الأهداف. وذلك لتحسينها ومعالجة جوانب القصور فيها من أجل توفير بيئة تربوية سليمة للفرد والأسرة والمدرسة، فالتقويم يشكل الأداة التي تتحكم في توجيه عملية التدريس. وأيضاً "تقدير مدى صلاحية أو ملائمة موضوع ما في ضوء غرض ذي صلة"<sup>3</sup>

وهو "عملية إصدار حكم قيمة الأشياء أو الموضوعات أو المواقف أو الأشخاص اعتماداً على معايير أو محاكاة معينة"<sup>4</sup>، وكذلك يعرف أنه "قياس مدى تحقيق الأهداف عند الأفراد"<sup>5</sup>، وهو "عملية منهجية منظمة مخططة تتضمن إصدار الأحكام على سلوك أو الفكر أو الوجدان أو الواقع المقيس وذلك بعد موازنة المواصفات والحقائق للسلوك الذي تم التوصل إليه عن طريق القياس مع معيار تم تحديده بدقة ووضوح"<sup>6</sup>.

وعليه يمكن القول أن التقويم من أهم الموضوعات الحيوية والأساسية ذات الارتباط المباشر بجميع عناصر العملية التربوية والتعليمية والتي لا يمكن الاستغناء عنها، إذ هو وسيلة لمعرفة ما تحقق من الأهداف المنشودة في العملية التربوية.

<sup>1</sup> المنجد في اللغة والإعلام، لويس معلوف. ط40. لبنان: دار المشرق، 2003، ص. 664.

<sup>2</sup> القياس والتقويم التربوي الحديث، راشد حماد الدوسري. ط1. عمان، الأردن: دار الفكر، 2004، ص. 177.

<sup>3</sup> طرائق التقويم وأدواته، الشيخ عمر حسن. د. ط. بيروت: معهد التربية - أونزا - يونسكو، 1975، ص. 1.

<sup>4</sup> مبادئ القياس والتقويم في التربية، الزبيد نادر فهمي وعليان هاشم عامر. ط3. عمان: دار الفكر، 2005، ص. 25.

<sup>5</sup> أساسيات القياس والتقويم التربوي، الهويدي زيد. د. ط. الإمارات، العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، 2004، ص. 25.

<sup>6</sup> تصميم التعليم. نظرية وتطبيق، الحيلة محمد محمود. ط3. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2005، ص. 392.

ج. أنواع التقويم التربوي:

يصنف التقويم إلى ثلاثة أصناف.

- **التقويم التمهيدي:** تكون في بداية كل عملية تعليمية (درس، فصل، سنة دراسية)، فهي تبدأ بتحديد الأهداف التي يريد المعلم تحقيقها عند المتعلمين" وفي هذا النوع من التقويم يقوم المعلم بتقويم المتعلم قبل البدء في الدرس وذلك للوقوف على الأهداف التي يتقنها المتعلمين والتي لم يتقنها<sup>1</sup>، وهدفها الكشف عن الثغرات والنقائص:

- معرفة مستوى المتعلمين لبداية نقطة الانطلاق.
- تصنيف المتعلمين حسب الفروق التي بينهم.
- وضع طريقة دقيقة لانطلاق عملية التعلم.

ومن الوسائل التي نستعملها في هذا النوع:

الواجبات المنزلية.

الأسئلة والمهام والملاحظة.

- **التقويم التكويني:** ويكون أثناء فعل التعلم ويعرف أنه" هو التقويم الذي يتم أثناء عملية التدريس للكشف عن مدى التقدم الذي يحرزه الطالب، فإذا فشل الطالب في التقويم التكويني فهذا يدل على أن الأهداف لم تتحقق وعلى المعلم أن يوجهه إلى خطة علاجية، أو أن عليه تغيير أساليب تدريسه لتلائم مع قدرات الطالب<sup>2</sup> وهدفها:

- تدعيم وتحسن عملية التعليم والتعلم.
- تقوم على التحكم في عناصر الفعل التعليمي.
- توفير تغذية راجعة.

<sup>1</sup> أساسيات القياس والتقويم التربوي، الهويدي زيد، ص.34.

<sup>2</sup> أساسيات القياس والتقويم التربوي، الهويدي زيد، مرجع سابق، ص.34.35.

ومن الوسائل التي يستعملها في هذا النوع:

- الملاحظة التكوينية.
- المقابلة.
- الأسئلة.
- إيجاد وضعيات إشكالية.
- **التقويم التحصيلي:** ويكون عند نهاية عملية التعلم (الدرس-الوحدة-السنة) وهو " التقويم الذي يتم في نهاية الوحدة الدراسية أو في نهاية الفصل الدراسي أو السنة الدراسية ، أي هو أحد أنواع التقويم الذي يقيس نواتج التعلم في نهاية البرنامج التعليمي مثال ذلك امتحان شهادة التعليم الثانوية العامة، أو امتحان طلاب الجامعة لمساق معين في نهاية الفصل الدراسي، لذلك فإنه يسمى التقويم النهائي أو التقويم الفصلي أو التقويم الإجمالي <sup>1</sup> وهدفها: إنجاز جرد لما تم الحصول عليه من معارف وكفاءات ، ومن الوسائل المستعملة في هذا النوع:
- الاختبارات الموضوعية.
- الأسئلة الدقيقة.
- المهام والأداء المطلوب إنجازها.

وبهذا يمكن القول أن التقويم له أهمية كبيرة في العملية التعليمية، نذكر منها:

- يعد جزء أساسي من كل منهج، أو برنامج تربوي، من أجل معرفة قيمة أو جدوى هذا المنهج.
- يؤدي التقويم للمجتمع خدمات جليلة، حيث يتم بواسطته تغيير المسار، وتصحيح العيوب، وبه تتجنب الأمة عثرات الطريق ويقلل من نفقاتها ويوفر عليه الوقت والجهد المهدورين.
- يساعد على تحديد العلاج المناسب لجوانب القصور في عملية التدريس أو عند المتعلم.
- يعمل على تصحيح المفاهيم وتصويب الأخطاء لدى المتعلم وتعديل طرق وأساليب التدريس.

<sup>1</sup> نفسه، ص.36.

رابعاً: الوسائل التعليمية:

إن النظام التربوي يعتمد على الوسائل التعليمية (تكنولوجيا التعلم) فهو ضروري لضمان نجاح العملية التعليمية، فهي جزء لا يتجزأ من بنية المنظومة التربوية لما لها أهمية في توصيل المعارف الجديدة للمتعلم بطريقة أكثر فعالية، وتختلف الوسائل التعليمية باختلاف الحاجة إليها.

**1. تعريف الوسائل التعليمية:** هي أداة يستخدمها المعلم من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم، أي تعويد التلاميذ على العادات الصالحة وغرس القيم المرغوبة فيها، وفي تعريف آخر: "الوسائل التعليمية في مجال التعلم مجموعة من المواد تعد إعداداً حسناً، لتستثمر في توضيح المادة التعليمية وتثبيت أثارها في أذهان المتعلمين وهي تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها المتعلمون في مختلف مراحل الدراسة"<sup>1</sup>. وتعرف الوسائل التعليمية "بجملة من الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم داخل غرفة الصف لتيسير له نقل الخبرات إلى المتعلم بسهولة ووضوح"<sup>2</sup> ويقصد بها أيضاً المبادئ الأساسية التي يقوم عليها مخطط التعليم كوساطة للوصول إلى المتعلم..."<sup>3</sup>.

وفي الأخير نستنتج أن كل أداة تساعد على الشرح وإيضاح الدرس وسيلة تعليمية.

وللوسائل التعليمية أقسام:

<sup>1</sup> تدريس اللغة العربية، وليد أحمد جابر. ط. 1. عمان - الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص. 362.

<sup>2</sup> تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، محمد محمود الخيلة. ط. 2. عمان - الأردن: دار المسيرة، 2009، ص. 31.

<sup>3</sup> المفاهيم اللغوية عند الأطفال، رشدي طعيمة وآخرون. ط. 1. عمان - الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007، ص. 1560.

### 1. الوسائل الضرورية:

أ. السبورة: تعد من أهم الوسائل المساعدة في العملية التعليمية، "وتستخدم لتقديم عروض مكتوبة أو مرسومة للمتعلم أثناء تنفيذه للأنشطة التعليمية وهي منتشرة الاستخدام"<sup>1</sup>، فمن خلالها يرى أعين التلاميذ عناصر الدرس الأساسية والثانوية بعد أن تسمعها أذانهم ومن خلاله تتعاون كل من حاسة السمع والبصر على استيعاب المعلومات وفهم الدرس، فالمعلم أثناء شرحه للدرس شفهيًا يستعين بالسبورة للشرح وبذلك يرى المتعلمين نشاط الدرس على السبورة بعد إنصاتهم لها.

ب. الكتاب المدرسي: هو الوثيقة التربوية التي يعتمد عليها المعلم والتلميذ أثناء الدرس "يعد الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية والموضوعية من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل صيرورة التعلم"<sup>2</sup>، فهو تجسيد للبرامج التربوية وهم بدورهم يعتبرون الكتاب المدرسي المصدر الأساسي للتعليم.

ج. الرسومات والصور: تعد من أهم الوسائل في برنامج الوسائل المتعددة إذ "إن الصور الفوتوغرافية في عرض من بيئات المتعلم"<sup>3</sup>. فهي تساعد على إيصال المعلومة للتلميذ مثل درس الحيوانات المائية التي تعيش في البحر، فالتلميذ في المرحلة الابتدائية لا يستطيع فهم ذلك لان ليس لديه أي فكرة عليها لكن أثناء شرح المعلم الدرس ورؤيته لتلك الصور بعينه، تساعده على التعرف عليها وجذب انتباهه.

### 2. الوسائل المساعدة:

أ. القواميس اللغوية (المعاجم): فهي تساعد في ثراء حصيلة المتعلم اللغوية" فالمعجم الذي يتخذ مرجعًا يستعمله المتعلم ينبغي أن يكون مما التي يشتمل عليها طبعًا للصيغة وتحديد للمعاني"<sup>4</sup>، حيث تشير معظم الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين استعمال المعجم واكتساب المهارات اللغوية (التحصيل اللغوي) لدى متعلمي اللغة.

<sup>1</sup>المواد التعليمية للأطفال، عاطف عدلي فهي. ط2. عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010، ص.27.

<sup>2</sup>نموذج التعليمية للأطفال- أسسه وتطبيقاته، محمد صالح الحثروبي- أسسه وتطبيقاته. د. ط. عين مليلة- الجزائر: دار الهدى، 2009، ص.80.

<sup>3</sup>نفسه، ص.80.

<sup>4</sup>معجم المصطلحات التربوية، حسن شحاتة، زينب النجار. ط1. القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية، 2003، ص.246.

ب. الحاسوب: هو آلة إلكترونية مصممة، تسمح باستغلال البيانات فيمكننا من إجراء العمليات البسيطة والمعقدة في وقت وجيز بطريقة آلية، أي "إجراء العمليات البسيطة والمعقدة بسرعة والحصول على نتائج هذه العمليات بطريقة آلية"<sup>1</sup>، وتكمن فاعلية الحاسوب في "تعليم اللغة وتلقين مفرداتها، وتقويته في هذا المجال على الوسائل الأخرى التقليدية"<sup>2</sup>. كما هو معلوم الحاسوب جهاز إلكتروني يتسم بمواصفات عديدة منها:

- الدقة وسهولة الاستعمال وريح الوقت.
- سرعة الإنجاز والتخزين.

2- أهمية الوسائل التعليمية: للوسائل التعليمية أهمية بالغة في العملية التربوية ولا يمكن الاستغناء عنها في جميع مراحل التعليمية، وتكمن أهميتها على المعلم والمتعلم:

### 1. بالنسبة للمعلم:

- تساعد المعلم على تقديم درسه على أكمل وجه.
- توفر له الجهد والوقت أثناء تقديم الدرس.
- تساعد المعلم في "إثراء الدافعية لدى المتعلمين ومشاركتهم في الموقف التعليمي مشاركة فعالية"<sup>3</sup>
- اتحادها من طرف المعلم وسيلة فعالة لتدريب المتعلمين على التركيز والملاحظة، وتعويدهم على الدقة والتأمل"<sup>4</sup>.

ونخلص القول أن المعلم يبقى الوسيلة الأجدر لنجاح العملية التعليمية التعليمية.

### 2. بالنسبة للمتعلم:

- تعمل على اكتساب المتعلم أنواعا عديدة من المعارف والسلوكيات.
- تنقل المتعلم من المجال الحسي إلى المجال المجرد.
- تعمل على "إثارة الاهتمام لدى المتعلمين واستمالتهم إلى مواقف معينة"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> معجم المصطلحات التربوية، حسن شحاتة، زينب النجار، ص. 246.

<sup>2</sup> الحصيلة اللغوية أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها، أحمد محمد المعتوق، د. ط. الكويت، ص. 22.

<sup>3</sup> معجم المصطلحات التربوية، حسن شحاتة، زينب النجار. مرجع سابق، ص. 246.

<sup>4</sup> نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، محمد صالح الخثروبي. مرجع سابق، ص. 64-65.

- تمدهم بشرة لغوية ولفظية تساعدهم على إتمام المعاني وتوسيعها.
  - تساعد الوسائل التعليمية على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ، فمن المعروف أن هؤلاء يختلفون في قدراتهم، فمنهم من يتم لديه التحصيل بمجرد الاستماع للشرح النظري ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق الخبرات البصرية مثل مشاهدة النماذج والمجسمات والأفلام وغيرها.
  - تؤدي إلى زيادة التلاميذ وذلك عن طريق "تنوع أساليب التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة".<sup>2</sup>
- ونخلص القول أن المتعلم يساعد على نجاح العملية التعليمية.

### خامسا: أهمية التعليم:

إن أهمية التعليم تظهر منذ سن صغيرة، فنجد الأطفال الذين يدرسون في المدرسة يختلفون عن الأطفال الذين لا يدرسون بشكل كبير من حيث الجانب النفسي والعلمي، والقدرة على التحدث والاندماج مع الآخرين، ومن بين أهمية التعليم ما يلي:

- التعليم يساعد على تعزيز الثقة في النفس ويزرع في الشخص حبه، ومحبة الآخرين والتعامل معهم.
- التعليم "النشاط الذي يهدف إلى تطوير المعرفة والقيم الروحية والفهم والإدراك الذي يحتاج إليه الفرد في كل مناحي الحياة إضافة إلى المعرفة والمهارات ذات العلاقة تجعل بحقل أو مجال محدد".<sup>3</sup>
- القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ.
- المساعدة على تحقيق المساواة والعدالة، فيما يتعلق بتوفير فرص عمل الآخر.
- " التعليم تفاعل معقد بين المدرس والمتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية... وهو جهد مقصود لمساعدة الآخرين على التعلم والتعليم، وهو تزويد الطلاب بالمعلومات والمهارات، وهو أيضا نظام عام وشامل لكل مستويات التطور الحاصل للفرد".<sup>4</sup>
- معرفة الإنسان حقوقه كما يعمل على النهوض الاقتصادي للمجتمع من خلال تطوير مهارات الأفراد.

<sup>1</sup> نفسه، ص.64.

<sup>2</sup> نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، محمد صالح الخثروبي، ص.64.

<sup>3</sup> اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، سعد علي زاير-سماء تركي داخل. ط1. بغداد-العراق: دار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015م-1436هـ، ص99.

<sup>4</sup> نفسه، ص99.

- يساعد على التكيف مع البيئات الجديدة والمختلفة فالشخص المتعلم يمتلك القدرة على التكيف في مختلف الظروف والمواقف بسبب مقابله للعديد من الناس من مختلف الأعراق والجنسيات.
- امتلاك المهارات اللازمة للإنسان، فالطفل يحتاج للعديد من مهارات الحديث والكلام ومهارات التواصل والرسم والمهارات المعرفية والسلوكية وغيرها، ولا يكتسب هذه المهارات إلا من خلال العملية حصول التعليمية التي تساعده بالحصول عليها وتنميتها.
- تحقيق فرص عمل للأفراد، فكل واحد يعمل في تخصص معين ومختلف عن الآخر، وهذا بعد التعلم والتدريب والتحصيل الأكاديمي حول التخصص، ومعرفة جميع جوانبه والمعلومات التي تخصه.
- التصرف بعقلانية في العديد من المواقف التي يتعرض لها الإنسان.
- كسب احترام الآخرين.
- تنمية الدولة، والتقليل من الجهل والفقر.
- العمل على زيادة الوعي في المجتمع، وإبعاد أفرادها عن السلوكيات المنحرفة، وتعديل سلوك الأفراد.

### سادسا: أنواع التعليم

يعد التعليم من أهم المقومات التي تساهم في قيام ورفع الأمم أي هو عملية منظمة يتم من خلالها نقل المعلومات والمعارف من المعلم إلى الطالب، هدفها بناء الفرد والمجتمع والحد من الجهل والامية. وللتعليم أنواع وهي: التعليم الابتدائي، المتوسط، الثانوي، الجامعي، العصامي والمراسلة.

**1. التعليم الابتدائي:** إن المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة في حياة التلميذ، لأنها تعتبر الفرصة الأولى لكسب التلميذ الخبرات التعليمية والمعارف والمهارات الأساسية بصورة علمية ودقيقة وصحيحة. وتعرف " بأنها المستوى الأول من مرحلة التعليم الأساسي في العراق تعمل على جعل التلميذ عضوا فاعلا في مجتمعه.<sup>1</sup> " وأنها المرحلة الإلزامية في التعليم وتشمل الصفوف: الأول، الثاني، الثالث، الرابع، والخامس.<sup>2</sup> وتعرف أيضا أنها مؤسسة اجتماعية تحمل مسؤولية تنشئة اجتماعية لأفرادها تبعا لمنظومتها وأهدافها.

<sup>1</sup> التعليم الفعال والتعلم الفعال، الشبلي إبراهيم مهدي. ط1. عمان: دار الامل، 2006، ص.31.

<sup>2</sup> الأخطار النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها، أحمد عبد الحسن عبد الأمير. د.ط. العراق: غير منشورة، كلية التربية، 2002، ص.25.



فالتعليم الابتدائي يعرف بأنه التعليم الرسمي الذي يتناوله التلميذ من سن السادسة (الأول ابتدائي) إلى سن العاشرة (الخامسة ابتدائي)، ويعرف أيضا "مرحلة التعليم الإجباري التي تكفل التعليم العام لجميع أبناء الشعب باعتبارها القاعدة الأساسية للفرد التي يجب أن توفر فيها الحد الكافي من المستوى الثقافي والمواطنة المسيرة"<sup>1</sup>. وكذلك "التعليم الموجه للأطفال الذين أكملوا ست سنوات من عمرهم حيث يتزود الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في بعض العلوم"<sup>2</sup>، وتكمن أهمية التعليم الابتدائي في أن يتميز التلميذ بتأدية واجباته متحملا لمسؤولياته وتنمية معارفه.

**2. التعليم المتوسط:** هي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية أي تكملة للعلوم التي جاءت بها المرحلة الابتدائية وهي "مرحلة تعليمية تقع بين المرحلة الابتدائية ومرحلة التعليم الثانوي، ومدتها أربع سنوات بعد أن كانت ثلاثة سنوات، يلتحق بها جل التلاميذ الذين أنهوا المرحلة الابتدائية والتي مدتها خمس سنوات بدل من ست سنوات"<sup>3</sup>. فهي تعد من المراحل التي أخذت نصيبها في تكوين التلاميذ على مدار أربع سنوات، وأيضا التعليم الأساسي "يضمن تعليما مشتركا لكل التلاميذ، ويسمح لهم باكتساب المعارف والكفاءات الأساسية الضرورية لمواصلة الدراسة في المستوى الموالي أو الالتحاق بالتعليم والتكوين المهنيين، أو المشاركة في حياة المجتمع"<sup>4</sup>، فالتلميذ في هذه المرحلة يتزود بمعطيات معرفية ومنهجية التي يبني عليها ممارساته التعليمية داخل المدرسة وممارستها خارج المدرسة.

**3. التعليم الثانوي:** إن مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل في حياة المتعلمين، فهي المرحلة التي تفصل منظومة التربية من جهة، والتعليم العالي وعالم الشغل من جهة أخرى. كما تعرف أيضا بأنها المرحلة التالية من مراحل التعليم العام والتي تلي مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلاب في العلوم والآداب. "التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ عن المنظومة التربوية والتكوين والشغل، حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددا هائلا من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة، ومن جهة أخرى، بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل من بعد، ويدوم التعليم

<sup>1</sup> أدوات التدريس، مناهجها واستعمالاتها في تحسين التربية، محمد زيدان أحمد. د. ط. السعودية: ديوان المطبوعات الجامعية، ص. 280.

<sup>2</sup> معجم مصطلحات التربية، فيلة فاروق عبد الزكي أحمد عبد الفتاح. د. ط. الإسكندرية: دار الوفاء، ص. 108.

<sup>3</sup> انعكاسات الإصلاح التربوي في الجزائر على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، نسيم بومعروف وأحمد سعيدي -دراسة ميدانية في إكمالية يوسف العمودي بمدينة بسكرة: جامعة بسكرة، ص. 362.

<sup>4</sup> الجامع في التشريع المدرسي الجزائري. ج. 1. د. ط. عين مليلة، الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر، 2011، ص. 57.

الثانوي ثلاث سنوات وهو يتزامن مع فترة حرجة، وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي<sup>1</sup>. وهو يهدف إلى:

- تنمية القدرة على استعمال المفاهيم النظرية.
- تعزيز المعرفة المكتسبة وتعميقها في مختلف مجالات الموارد التعليمية.
- التحكم في اللغة الوطنية ولغتين أجنبيتين على الأقل.
- إعداد الطالب ثقافيا وعلميا لإكمال دراساته الجامعية التخصصية.

**4. التعليم الجامعي:** يعد التعليم الجامعي قمة المنظومة التعليمية، وتتويج المسار الدراسي ونهاية المطاف التعليمي النظامي بالنسبة للدارسين وأيضا" يقصد بالتعليم الجامعي، التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، ولا تختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات إلى أربع سنوات، وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي، فهو كل أنواع الدراسات، التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسات جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم الجامعي من قبل السلطات الرسمية للدولة<sup>2</sup>. فالجامعة تتميز عن باقي مؤسسات التعليم في المدى الواسع لمقرراتها الدراسية وتعدد تخصصاتها، فكل طالب له الحرية في اختيار التخصص الذي يميل إليه ويفهمه.

**5. التعليم عن بعد:** هو عبارة عن عملية الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم، وتغيير نمط التعليم من البيئة التي تقوم على تلقي الطالب تعليمه في أي وقت ومكان. ويعرف أيضا" بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يكون فيه المعلم أو المؤسسة التعليمية التي تقدم التعليم بعيدا عن المتعلم إما في المكان أو الزمان أو كليهما معا، ويتبع ذلك أن يكون من الضروري استخدام وسائط اتصال متعددة من مواد مطبوعة ومسموعة ومرئية وغيرها من الوسائط ميكانيكية وإلكترونية وذلك للربط بين المعلم والمتعلم ونقل المادة التعليمية<sup>3</sup>. وتكمن أهميته أنه:

- يوفر ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية التي تركز على معالجة المعرفة.
- الاستمرار في التعليم.

<sup>1</sup>التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتم درس في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، بلحاج فوجعة. الجزائر: جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2011، 105.

<sup>2</sup>الموسوعة العربية العالمية. ج7. ط2. الرياض، المملكة العربية السعودية: مؤسسة أعمال المؤسسة للنشر والتوزيع، 1999، ص.25.

<sup>3</sup>التعليم عن بعد، التجربة المصرية، جمال الدين نجوى، مجلة التربية والتعليم، مجلد5، عدد15، القاهرة، 1999، ص.51.

- القضاء على الأمية والبطالة.

- صقل المهارات الفردية.... الخ

**6. التعليم العصامي:** ويطلق عليه البعض التعليم الذاتي وهو أحد أهم استراتيجيات التعليم الفعالة في مواجهة كثير من المشكلات التربوية، ومواجهة تطور العصر الحالي والانفتاح على العالم، وعلى الكم المعرفي المنتشر عبر عدة وسائل، فهو ضرورة لتدريب الأفراد على كيفية الاعتماد على أنفسهم في تحصيل المعرفة والعلم. وأيضا التعليم الذي يقوم به الطالب، بمساعدة من المعلم ولكن بصور أقل كثيرا مما هو موجود في التعليم التقليدي أو أنه العملية الإجرائية المقصودة التي يحاول فيها الطالب أن يكتسب بنفسه القدر المقنن من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تتمثل في استخدام المواد والأجهزة والمواقف<sup>1</sup>. فأهميته تكمن أنه:

- يساعد الشخص على الإبداع والابتكار والتفكير خارج الحدود.

- يساعد على تعزيز الثقة في النفس.

- يساعد على تعلم الفرد المسؤولية وعدم الاعتماد على الغير مما يساعده في التقدم نحو المستقبل ومواجهته.

### سابعاً: الإملاء

يعد الإملاء من أهم علوم اللغة العربية، فهو أساس مهم في التعبير الكتابي، وذلك لأن اللغة فنون ومهارات، ولا يتم اكتسابها إلا بامتلاك المعلم والمتعلم لهذه الفنون والمهارات، وهي أربعة: الاستماع والكلام، والقراءة والكتابة

#### 1. لغة: للإملاء عدة تعاريف لغوية منها:

جاء في لسان العرب "الإملاء من الملاء، وهو ما اتسع من الأرض ومرّ ملي من الليل، وملا: وهو ما بين أوله إلى ثلثه وقيل: هو قطعة منه لم تحدّ، والجمع إملاء"<sup>2</sup>. وأيضا في تاج العروس: أمّله: قال له فكتب عنه، وأملاه كأمله على تحويل التضعيف، وفي التنزيل: (فَلْيُمْلِلْ لِيُؤْتِ بِالْعَدْلِ)<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>التعليم الذاتي أساليه وتطبيقاته، خالد مطهر العدواني. د. ط. الجمهورية اليمنية: مدرسة الإبداع الحديثة، 2018، ص. 02.

<sup>2</sup>لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري، المرجع السابق، ص 291

<sup>3</sup>سورة البقرة. الآية. 282.

وهذا من أمل، وفي التنزيل أيضا: ((فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا)).<sup>1</sup>  
وهذا من أملي، وأيضا الإملاء "مصدر الفعل: أملى يملئ إملاء، مثل: أملى المعلم على طلابه مادة  
الدرس، بمعنى تلا مادة الدرس عليهم ليكتبوها في كراسهم".<sup>2</sup>  
وفي المصباح المنير: "أمليته له في الأمر أخرت وفيالتنزيل ((وإنما أملي لهم ليزدادوا اثما))  
وعليه فالإملاء مفردا يجمع شذوذا على غير قياس فيقال (أمالي) هذا.

## 2. اصطلاحا

الإملاء هو الرسم الصحيح للكلمات، والكتابة الصحيحة تكتسب بالتدريب، وهو أيضا نظام لغوي  
موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها.

يعد الإملاء بأنه "تدوين أو إثبات ما يلقي إلى الكاتب مع سرعة فهمه إجمالا وتفصيلا أو هما معا حسب  
استعداد المتلقي أو المملي عليه".<sup>3</sup>

أو هو "فن رسم الكلمات في العربية عن طريق تصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن  
يعيد نطقها طبقا لصورتها الأولى، وذلك وفق قواعد مرعية وضعها علماء اللغة".<sup>4</sup>

أو هو "طريقة رسم الكلمات والحروف رسما صحيحا حسب الأصول المتفق عليها. أو هو الأداة الرمزية  
للتعبير عن الفكرة رسما يضمن سلامة الكتابة وصحتها ووضوحها ووضوح القلم من الخطأ في الرسم وإعانة القارئ  
على فهم المكتوب".<sup>5</sup> وأيضا هو "عملية التدريب على الكتابة الصحيحة لتصبح عادة يعتادها المتعلم يتمكن  
بواسطتها من نقل آرائه ومشاعره وما يطلب منه نقله إلى الآخرين بطريقة صحيحة".<sup>6</sup>

<sup>1</sup>سورة الفرقان الآية 05.

<sup>2</sup>الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، أمين أمين عبد الغني. د. ط. القاهرة. مصر: دار التوفيقية للتراث، 2012. ص. 17.

<sup>3</sup>تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. طرقة، أساليبه، قضاياها، والي فاضل فتحي محمد. د. ط. بلد: دار الأندلس للنشر والتوزيع، 1998، ص.

297

<sup>4</sup>أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها. العين، البجة عبد الفتاح حسين. د. ط. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، 2005، ص.

161

<sup>5</sup>تدريس اللغة العربية، عطا ابراهيم محمد. د. ط. القاهرة: المركز الأدبي التخصصي، 2005، ص. 231.

<sup>6</sup>تدريس اللغة العربية: مفاهيم نظرية وتطبيقية، جابر وليد أحمد. د. ط. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص. 206.

الإملاء عملية تهدف إلى تمكين المتعلم على رسم الحروف رسماً صحيحاً سليماً متفق عليه من الجميع، وكذلك مقياس دقيق لمعرفة مستوى الذي وصل إليه التلاميذ الصغار في تعليمهم في المرحلة الابتدائية، خاصة في الأطوار الثلاثة الأولى (الأولى، الثانية، والثالثة الابتدائية).

ويرى شحاتة<sup>1</sup> أن الرسم الإملائي هو نظام لغوي معين موضوعه الكلمات التي يجب وصلها، والحروف التي تزداد والحروف التي تحذف والمهمزة بأنواعها المختلفة سواء أكانت منفردة أم على أحد الحروف اللين الثلاثة، وهاء التأنيث وتائه، وعلامات الترقيم والمد بأنواعه، وقلب الحركات الثلاثة وإبدال الحروف من اللام الشمسية واللام القمرية<sup>1</sup>. وأيضا الإملاء هو وسيلة لتنمية قدرة الطلبة على الكتابة السليمة إملائياً لتمكينهم من نقل أفكارهم والتعبير عن مشاعرهم وحاجاتهم بطريقة سليمة<sup>2</sup>.

وعليه يمكننا القول أن الإملاء وسيلة لتنمية قدرات التلميذ للكتابة الصحيحة و السليمة، رغم أنها عملية معقدة و صعبة تتطلب تضافر جملة من القدرات و المهارات الذهنية و الفنية المتوفرة لدى التلاميذ، فالتلاميذ الذين يعانون من ضعف الجانب الإملائي، يحسون بالنقص أمام زملائهم. وذلك يؤثر عليهم في حياتهم الدراسية والمهنية.

### ثامنا: أنواع الإملاء

1. **الإملاء المنقول:** يقصد به أن ينقل التلاميذ جزء الإملاء المناسب سواء من كتاب أو سبورة أو بطاقة، بعد أن يقرؤوها ويفهموا معناها، ويتدربوا بواسطة النظر والقراءة. وأيضا يراد به نسخ القطعة الإملائية من بطاقة أو كتاب أو من السبورة ويتبع هذا النوع من الإملاء في الصفين الأول والثاني لأنه يلاءم الأطفال في استخدام أيديهم، ويكون النقل بتعويد الطفل النظر إلى الكلمات في جمل قصيرة تكتب على السبورة، أو يتم اختيارها من كتاب القراءة ثم يطالب الطفل بتأملها ومحادثتها بنسخها في كراسته، وقيل أن يكلف الأطفال نقل القطعة على المعلم أن يناقش الطلبة في معناها، و يطالبهم بصحة النقل وجودة الخط.

<sup>1</sup>تعليم الإملائي في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، شحاتة حسن. د. ط. بيروت: الدار المصرية اللبنانية، 1992، ص. 11.  
<sup>2</sup>المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق. طرابلس-لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، 2010، ص. 277.

-مميزات الإملاء المنقول:

- "يعتبر الطريقة المناسبة لتعليم الأطفال الصغار في المرحلة الأساسية الأولى كونهم يعتمدون بشكل كبير في هذا على التقليد والمحاكاة
- يعتبر وسيلة مناسبة لتعزيز انتباه الطلاب وتقوية ملاحظاتهم من خلال النظر ومشاهدة الصور الحروف ورموزها والتمييز بينها.<sup>1</sup>
- "يساعد على انطباع صور الكلمات في الذهن، ويثبتها في الذاكرة".<sup>2</sup>

يعد هذا النوع من الإملاء من أهم مراحل الكتابة فبواسطته يكتسب التلميذ طريقة فهم وتطبيق الإملاء.

**2. الإملاء المنظور:** لا يختلف هذا النوع عن الإملاء المنقول، إلا بوجود حجب النص الإملائي عن أعين الدارسين عند إملائه.

"وهو أن تعرض القطعة الإملائية على السبورة أو في كتاب وتقرأ وتفهم ويشار إلى كلماتها الصعبة. وتكتب هذه الكلمات على الجهة اليسرى من السبورة ثم تحجب القطعة وتملى على الطلاب وينمي الإملاء المنظور المهارات التالية:

- ملاحظة أشكال الكلمات والحروف وتمييز أوجه التشابه والاختلاف.
- الربط بين النطق والرسم الإملائي.<sup>3</sup>

ومن مميزات الإملاء المنظور:

- "يعد خطوة متقدمة نحو تغلب التلاميذ على الصعوبات الإملائية والاستعداد لها.
- يحمل الدارسين على دقة الملاحظة، وجودة الانتباه، والبراعة في أن يختزن في الذاكرة صورة الكتابة الصحيحة للكلمات الصعبة.<sup>4</sup>

وهذا النوع من الإملاء يلاءم الصفين الثالث والرابع الابتدائيين وقد يناسب الصف الخامس أيضا.

<sup>1</sup>أساليب تدريس مهارة اللغة العربية، البجة، عبد الفتاح حسن. مرجع سابق، ص. 170.

<sup>2</sup>الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، أيمن أمين عبد الغني. مرجع سابق، ص. 21.

<sup>3</sup>أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عاشور، راتب قاسم والحوامدة. د. ط. دار المسيرة للنشر والتوزيع للطباعة، 2007، ص. 134.

<sup>4</sup>الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، أيمن أمين عبد الغاني. المرجع السابق. ص. 22.

3. الإملاء الاستماعي: "ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة، وبعد مناقشتهم في معناها، وهجاء كلماتها، أو كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة تملئ عليهم و هذا النوع يلاءم الصفين الخامس والسادس الابتدائيين والمرحلة الإعدادية كذلك."<sup>1</sup>

4. الإملاء الاختياري: والغرض منه تقدير التلميذ، وقياس قدرته ومدى تقدمه، ولهذا تملئ عليهم القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء، و"يكون بإملاء القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في توضيح أفكارها."<sup>2</sup>  
من أهداف الإملاء الاختياري:

- أن يقف المدرس على التلاميذ الذين يحتاجون إلى عناية وتشجيع في تعلم الإملاء ومن هنا فالغرض منه هو تقرير مستوى التلميذ الإملائي، وقياس قدراته في الإملاء.

هذا النوع من الإملاء يصلح لكل الصفوف، على أن يكون على فترات متباعدة.

الإملاء المنقول: وتكمن طريقة تدريس الإملاء المنقول في الخطوات التالية:

◀ "التمهيد لموضوع القطعة على نمط التمهيد لدرس المطالعة أي بعرض النماذج أو الصور، واستخدام الأسئلة الممهدة.

◀ عرض القطعة في كتاب، أو البطاقة، أو السبورة، دون أن تضبط كلماتها، حتى لا ينقل التلاميذ هذا الضبط، ويتورطوا في سلسلة من الأخطاء، من جراء هذه الصعوبات المتراكمة.

◀ قراءة المدرس القطعة قراءة نموذجية.

◀ قراءات فردية من التلاميذ ويجب الحرص على عدم مقاطعة القارئ لإصلاح خطأ وقع فيه.

◀ أسئلة في معنى القطعة للتأكد من فهم التلاميذ لأفكارها وفي هذه الخطوة تدريب التلاميذ على التعبير الشفوي الذي ينبغي أن يكون له نصيب في كل درس.

◀ تهجي الكلمات الصعبة التي في القطعة، وكلمات مشابهة لها، ويحسن تمييز هذه الكلمات إما بوضع خطوط تحتها، إما بكتابتها بلون مخالف، وذلك في حال استخدام السبورة الإضافية، وطريقة هذا التهجي

<sup>1</sup> الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، د. سميح أبو مغلي. ط. 1. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2008، ص. 42

<sup>2</sup> التعبير الإبداعي والإملاء، عيسى إبراهيم السعدي. ط. 1. عمان: دار المعزز للنشر والتوزيع، ص. 77.

أن يشير المدرس إلى الكلمة ويطلب من تلميذ قراءتها وتهجي حروفها، ثم يطالب غيره بتهجي كلمة أخرى يختارها المدرس مشابهة للكلمة الأولى من حيث الصعوبة الاملائية، ثم ينتقل إلى كلمة أخرى وهكذا.

◀ النقل ويراعي فيه:

- إخراج الكراسات وأدوات الكتابة، وكتابة التاريخ ورقم الموضوع.
- أن يملي المدرس على التلاميذ القطعة كلمة مشيراً في الوقت نفسه إلى هذه الكلمات في حالة استخدام السبورة الإضافية.
- أن يسير جميع التلاميذ معا في الكتابة، وأن يقطع المدرس السبيل على بعض التلاميذ الذين يميلون إلى التباهي بالانتهاء قبل غيرهم.
- أن يكون جمع الكراسات بطريقة منظمة هادئة.
- شغل الجزء الباقي في الحصة بعمل آخر يفيد مثل تحسين الخطأ ومناقشة معنى القطعة على مستوى أوسع<sup>1</sup>

الإملاء المنظور: وتمكن طريقة تدريس الإملاء المنظور في الخطوات التالية:

- "يقرأ المعلم القطعة قراءة واضحة، ويناقش الطلبة في معناها ويطلب منهم تهجي كلماتها الصعبة.
- يقرأ التلاميذ القطعة ويطلب منهم تحليل وتهجي الكلمات الصعبة
- يحجب المعلم القطعة ويبدأ في إملائها عليهم جملة بعد أخرى في وضوح وتأن.
- يقوم بإعادة القراءة ليتدارك التلاميذ ما فاتهم.
- يصحح المعلم الدفاتر تصحيحاً خاصاً أمام كل تلميذ ويتفق معه على الرسم الصحيح.
- يناقش المعلم الأخطاء الشائعة بعد الانتهاء من التصحيح وتكليف التلاميذ بتصويب الخطأ في دفاترهم<sup>2</sup>.

الإملاء الاستماعي: وتمكن طريقة تدريس الإملاء الاستماعي في الخطوات التالية:

◀ التمهيد عرض النماذج أو الصور، واستخدام الأسئلة الممهدة.

<sup>1</sup>أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، ص. 133. 134

<sup>2</sup>أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، ص. 134. 135



- قراءة المدرس القطعة، ليلم التلاميذ بفكرتها العامة.
- مناقشة المعنى العام بأسئلة يلقيها المدرس على التلاميذ.
- تهجي كلمات مشابهة للمفردات الصعبة التي في القطعة، وكتابة بعضها على السبورة، وينبغي أن تعرض هذه الكلمات المشابهة في جمل كاملة، حتى يكون كل عمل في الطريقة ذا أثر لغوي مفيد للتلاميذ.
- اخراج التلاميذ الكراسات وأدوات الكتابة، وكتابة التاريخ ورقم الموضوع. وفي أثناء ذلك يحو المدرس الكلمات التي على السبورة.
- قراءة المدرس القطعة للمرة الثانية، ليتهيأ التلاميذ للكتابة، وليحاولوا إدراك المشابهة بين الكلمات الصعبة التي يسمعونها والكلمات المماثلة لها مما كان مدونا على السبورة.
- إملاء القطعة، قراعي في الإملاء ما يلي:
- تقسيم القطعة وحدات مناسبة للتلاميذ طولا وقصرا.
- إملاء الوحدة مرة واحدة لحمل التلاميذ على حسن الإصغاء وجودة الانتباه
- استخدام علامات الترقيم في أثناء الإملاء.
- مراعاة الجلسة الصحيحة للتلاميذ.
- قراءة المدرس القطعة للمرة الثالثة، لتدارك الأخطاء والنقص.
- جمع الكراسات بطريقة هادئة ومنظمة.
- شغل باقي الحصّة بعمل آخر مثل:
- تحسين الخط.
- مناقشة معنى القطعة على مستوى أرقى.
- تهجي الكلمات الصعبة التي وردت في القطعة.
- شرح بعض قواعد الإملاء بطريقة سهلة مقبولة.<sup>1</sup>

الإملاء الاختياري: وهو إملاء ذو شقين:

الأول: "تشخيص نقاط الضعف في تهجئة الطلاب، وتحديد المشكلات التي يخطئون فيها، ثم العمل على علاجها.

<sup>1</sup> أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، ص. 135. 136

طريقة السير في هذا النوع تتمثل في إعداد قطعة تشمل على مشكلات إملائية ثم قراءتها على الطلاب ليسمعوها ويناقشهم المعلم بعد ذلك في معناها، ثم إملاء القطعة وتحديد الأخطاء ومعالجتها.

**الثاني:** اختبار لتشخيص الأخطاء التي يقع فيها الطلاب فيما تعلموه، وذلك ليتمكن المعلم من إعادة التركيز على ما تم تعلمه ولم يتم اتقانه. وطريقة السير في هذا النوع تتلخص في إعداد قطعة إملائية تشتمل على كلمات صعبة ولكنها من بين الكلمات التي درسها الطلاب من قبل أو تشبهها ثم قراءتها على الطلاب ليسمعوها ويناقشهم المعلم بعد ذلك في معناها، ثم إملاء القطعة وتحديد الأخطاء ومعالجته<sup>1</sup>

نستنتج أن الهدف من هذا النوع من الإملاء هو تقويم الطلبة في الإملاء والوقوف على مدى فهمهم واستيعابهم للمادة، وكذلك تقويم عملهم، وتصويب أخطائهم. والغرض منه كذلك هو تشخيص التلاميذ، وذلك لأن المعلم يوضح مستويات تلاميذه، ويشخص معارفهم في اكتساب تلك القواعد ومعرفة مدى وصل إليه التلاميذ من الدراسات الإملائية.

### تاسعا: وسائل الكتابة الإملائية

يستخدم التلميذ في عملية الكتابة الإملائية ثلاثة أعضاء من جسمه هي:

**1. الأذن:** "تعد الأذن مهمة في الكتابة الإملائية، لأنها تسمع الكلمات وتميز بين أصوات الحروف، وعلى وظيفتها السمعية ودقتها تتوقف جودة كتابة حروف الهجاء، لذا فإن المعلمين مطالبون بإعطاء الطلاب تدريبات على سماع الأصوات وتمييز بعضها من بعض، وإدراك الفوارق الدقيقة بين الحروف المتقاربة في المخرج وذلك عن طريق الإكثار من التدريب الشفوي على تحجئة بعض الكلمات قبل الشروع في كتابتها.

**2. العين:** لا تقل العين عن الأذن أهمية في الكتابة وبخاصة إذا كان المتعلم يمارس الكتابة بنفسه دون سماع. فالعين ترى الكلمات في الذهن مما يؤدي إلى تذكرها وقت تذكرها. ولهذا فلا بد من الربط بين دروس الإملاء ودروس القراءة خاصة عند صغار السن.

<sup>1</sup>فصول في تدريس اللغة العربية (الابتدائي - متوسط - ثانوي)، الخليفة، حسن جعفر. ط. 2. الرياض - السعودية: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، 2003، ص. 306.

3. اليد: تؤدي اليد جهد عضلي يتمثل في الكتابة على الأوراق أو الدفاتر ولذا يفترض أن يتدرب الطلبة باستمرار على تقوية عضلات الأصابع وتمارينهم على انضباطها لترسم الحروف وتكتب الكلمات بشكل سليم حتى يصبح هذا العمل عادة من عاداتهم يظهر في جودة الكتابة وسرعتها.<sup>1</sup>

هذه وسائل الكتابة الإملائية تساعد تلاميذ الطور الابتدائي في الكتابة والرسم الصحيح للكلمات.

### عاشرا: الأخطاء الإملائية الشائعة أسبابها وعلاجها

إن ظاهرة الأخطاء الإملائية في المرحلة الابتدائية شائعة عند التلاميذ، فهي ترتبط بعدة عوامل: المعلم، المتعلم، والمناهج المتبع وإدارة المدرسة... وفي هذا العنصر نوضح الأخطاء التي يقع فيها المتعلمين.

#### 1. تعريف الأخطاء الإملائية:

1. لغة: الخطأ والخطاء، ضد الصواب، وجمعه أخطاء وفي القرآن الكريم "وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ"<sup>2</sup>.

2. اصطلاحا: وهي عجز التلميذ عن المطابقة الكلية والجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية. أو هي "أخطاء تتراوح بين الإهمال البسيط لبعض القواعد الإملائية أو عدم تدريب بصري أو عدم التركيز والانتباه أو بسبب السرعة أثناء الكتابة وقد بطل إلى إبراز اضطرابات لغوية عميقة ومعقدة"<sup>3</sup>. وهذه الأخطاء يقع فيها التلاميذ في المرحلة الابتدائية لعدم قدرتهم عن اكتسابها بطريقة صحيحة، ولقد بينت اختبارات التقويم أن أكثر أخطاء التلاميذ الإملائية تظهر في الحالات التالية:

أ. همزة الوصل، همزة القطع: همزة الوصل هي همزة تنطق ولا تكتب والحرف الذي يأتي بعدها يكون حرف ساكن مثل: استقبال، انتقل... أما همزة القطع فهي همزة تنطق وتكتب والحرف الذي يأتي بعدها يكون حرف متحرك سواء بالفتحة أو الضمة أو الكسرة مثل: أمي، أبي، أمام... تلفظ همزة القطع وتكتب سواء قرئت بعد كلمة قبلها، مثل: أعطاني المعلم قلما- المعلم أعطاني قلما. وتوضع عين بتراء(ء) فوق الألف في همزة القطع، وتسمى

<sup>1</sup> فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأتماطها العلمية، سمبك، محمد صالح. د. ط. مصر، القاهرة: دار الفكر العربي، 1998، ص. 355.

356.

<sup>2</sup> سورة الأحزاب. الآية 05.

<sup>3</sup> مذكرة ماجستير الأدب محاولة في تحليل الأخطاء النحوية من خلال التعبير الكتابي عند السنة الرابعة من التعليم المتوسط، فريدة بوساحة. قسنطينة: جامعة مشوري، 1998، ص. 23.

علامة القطع، تمييز لها عن همزة الوصل التي لا توضع فوقها هذه العلامة، بل تكتب الألف وحدها. إن معظم الطلاب يقعون في الخطأ عندما يهملون وضع علامة الهمزة (ء) فوق الألف بالنسبة لهمزة القطع، أو يضعون علامة همزة القطع فوق همزة الوصل".<sup>1</sup> فهي تعد خطأ شائع يقع فيه العديد من التلاميذ.

ب. الحروف الشمسية: حينما تدخل عليها (ال) مثل: النار، التين، ويكون الخطأ حين يغفل الطالب عن كتابة اللام في مثل هذه الكلمات.

ج. التاء المفتوحة والتاء المربوطة:

التاء المفتوحة وهي تاء تكتب مع الأفعال وجمع المؤنث السالم، والاسم الثلاثي الساكن الوسط مثل: استعملت، المعلمات، موت. أما التاء المربوطة فهي تكتب مع الأسماء مثل: مدرسة، معلمة. " يخلط بعض الطلاب بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة، مثل: قناة، مدينة، فتاة، بنات، ذهبت، قرأت. وعلى المعلم أن يلفت أنظار الطلاب إلى كتابة نقطتي التاء المربوطة تمييزاً لها عن الهاء، حتى ولو نطقوا التاء المربوطة هاء عند الوقوف. والملاحظ إن كثيراً من الناس يهملون كتابة هاتين النقطتين وهذا غير جائز."<sup>2</sup> هذا الخطأ راجع إلى عدم فهم قواعد التاء المفتوحة والمربوطة.

د. الألف المتطرفة: وهي الألف الموجودة في آخر الكلمة. " ترسم ألف قائمة مثل: العصا، دنا، نما، كسا، دعا، ترسم على شكل ياء مثل: الهدى، بكى، حتى، مصطفى."<sup>3</sup> وهي ألف تكتب في الأسماء مثل: موسى، عيسى، ومثل: زوايا، وفي الأفعال مثل: نما، سما، استحيا، ومع الحروف: حتى، إلى.

هـ. رسم الهمزة: وهي الهمزة التي تكتب بعدة طرق وفق لقاعدة معينة:

- ترسم الهمزة على الألف إذا كانت في أول الكلمة، مثل: أحمد، إنسان، أم، أم.
- في آخر الكلمة ترسم منفردة (على السطر) إذا كانت مسبوقه بحرف ساكن مثل: شيء، عبء، ضوء، ماء، وإذا سبقت بحرف متحرك ترسم على حرف يناسب حركة ما قبلها، مثل: خطأ، نبأ، يتجزأ، شاطئ، بريء، ينبئ، تكافؤ، لؤلؤ، تباطؤ.

<sup>1</sup>المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق. د. ط. عمان- الأردن: المؤسسة الحديثة للكتاب، 2010، ص. 294.

<sup>2</sup>نفسه. ص. 295.

<sup>3</sup>المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق، مرجع سابق، ص. 295.

- همزة في وسط الكلمة (المتوسطة): ترتب الحركات بالنسبة إلى قوتها كالاتي: الكسرة، الضمة، الفتحة، السكون (وإن لم يكن حركة)، وعند كتابة همزة المتوسطة ننظر إلى حركاتها وإلى حركة الحرف الذي قبلها فترسم على الحرف الذي يناسب الحركة الأقوى:

- الكسرة وتناسبها الياء في الكلمات التالية: سئل، أسئلة، رئة، أفعدة، يئن.
- الضمة وتناسبها الواو في الكلمات التالية: لؤم، سؤال، التفأؤل.
- الفتحة وتناسبها الألف في الكلمات التالية: رأس، يأمر، مسألة.
- وإذا تشابهت الحركات فتكتب على حرف يناسب الحركة المتشابهة، مثل: سأل.
- إذا كانت مسبوقه بألف أو واو رسمت منفردة إن كانت مفتوحة، مثل: تساءل، قراءة.

#### و. حذف بعض الحروف:

- **حذف الألف:** مثل: لكن، أولئك، إسحق، ذلك، طه. نرى في هذه الكلمات أن الألف مدونة في الكتابة ولكن في النطق موجودة أي تقرأ ولا تكتب.

#### - حذف ألف حالة التنوين في النص:

- " في الكلمات المنتهية بتاء مريوطة مثل: رأيت بقرة.
- في الكلمات المنتهية بهمزة مرسومة ألفا مثل: سمعت نبأ سارا.
- في الكلمات المنتهية بألف مقصورة مثل: اشترت عصا.
- في الكلمات المنتهية بهمزة قبلها ألف مثل: شربت ماء.<sup>1</sup> وهذه ألف التنوين تنطق في القراءة لا تكتب في الكلمة.

- **حذف ال التعريف:** إذا دخلت اللام المكسورة او المفتوحة على اسم معرف ب (ال) أوله لام مثل: لوز—

اللوز، ليل— الليل<sup>2</sup>. فنلاحظ عدم حذف (أل) من الكلمة.

#### ز. زيادة بعض الحروف:

- زيادة الألف بعد واو الجماعة: مثل: الأولاد ذهبوا إلى المدرسة. يجب أن تكتب الألف في كلمة (ذهبوا) ولا تزد الألف بعد حذف النون في جمع المذكر السالم مثل: حضر معلمو الزراعة، جاء مهندسو الزراعة.
- زيادة الواو في كلمة عمرو.

<sup>1</sup> المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق، ص. 296.

<sup>2</sup> نفسه، ص 296.

- دخول (ال) التعريف على الكلمات التي تبدأ بحرف اللام مثل: لبن\_\_ اللبن، لص\_\_ اللص، ليل\_\_ الليل.<sup>1</sup>

كثرة الخطأ في كلمة: إن شاء الله. فمعظم التلاميذ يكتبونها إن شاء الله وهذا خطأ كبير. يعني والعياد بالله إننا أوجدنا الله تعالى وهذا خطأ كبير.

في الكلمات الآتية ومشابهها: فهناك بعض التلاميذ يكتبون حذف السين- الصاد، مثل: جرس يكتبوها جرس. وهذا خطأ عندهم.

في الكلمات المبدوءة ب(ال) التعريف وسبقها حرف الجر(الباء) مثل: "بالعلم" هناك العديد من التلاميذ يخطئون في كتابتها ويكتبوها "يعلم"، وهذا خطأ في اللغة العربية.

أيضا في الكلمات: الذي، التي، اللذان، اللذين... الخ.

"في التنوين يكتب بعض التلاميذ النون نونا"<sup>2</sup> مثل "تنوين" ففي الأصل تكتب "نون" فمحل النون، المحذوفة تعوضها بفتحتين أو كسرتين أو ضممتين.

## 2. أسباب الخطأ الإملائي

الخطأ الإملائي هو الخطأ في تطبيق القاعدة الإملائية، أي عدم فهم التلميذ القاعدة بطريقة صحيحة، وأيضا عدم توصيل المعلم الفكرة بطريقة صحيحة له، ومن بين هذه الأسباب نذكر:

أ. التلميذ: "ويكون ذلك بسبب ضعف مستواه أو شرود فكرة وقد يكون السبب ناتجا عن ضعف البصر أو السمع أو قد يكون ضعفه في الكتابة ينتج عن الخوف والارتباك وبالتالي فإن ضعف الكتابة يكون ناتجا عن إحدى هذه الأسباب."<sup>3</sup> وهي:

<sup>1</sup>المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق، ص. 296.

<sup>2</sup>أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص. 21.

<sup>3</sup>أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، ص. 139.

- " ضعف البصر: كأن تلتقط صورة الكلمة التقاطها مشوها وتكتب كما التقطت بتقديم بعض الحروف وتأخير بعض أو بالزيادة فيها أو النقص أو ترك شيء من النقط.

- ضعف السمع: يؤدي ضعف السمع إلى سماع كلمة على غير ما هي عليه، وأكثر ما يقع ذلك في الحروف المتشابهة في أصواتها كالكاف والكاف، والطاء والطاء، والسين والطاء.<sup>1</sup>

ومن الأسباب النفسية التي تؤثر على التلميذ في الأخطاء الإملائية "من أهمها عدم الاستقرار الانفعالي بسبب صدمات أو ضغوط الحياة. ذلك أن الطالب غير المستقر من الناحية الانفعالية قلما يجيد في كتابته أو يقوى على حصر انتباهه فيما يلي عليه أو يجيد كتابته."<sup>2</sup>

ب. المعلم: "قد يكون المدرس سريع النطق أو خافت الصوت، أو قد يكون نطقه للمفردات والحروف غير واضح، أو قد يكون من الذين يبالغون في إشباع الحركات وبالتالي يعكس ذلك نتائج سلبية على بعض الطلبة حيث يكون الطالب في حيرة للفظ الذي سمعه خصوصا في الحروف المتقاربة في الصوت."<sup>3</sup> وهذا قد يكون راجع إلى أسباب تربوية وهي:

- "قلة التمرين على الربط بين الرموز ودلالاتها وكتابة الكلمات مع توهم دلالات لها غير دلالاتها الحقيقية، والخطأ يحدث نتيجة ذلك.

- التهاون في تنمية القدرة على الاستماع الدقيق وتمييز الأصوات تمييزا يبين الفروق بينها مما يجلب الخلط والخطأ في كتابتها.

- التهاون في إعطاء تمرين عضلات اليد على الكتابة الأهمية اللازمة والتركيز مع السرعة الملائمة وتطويعها لمسايرة الزمن والظروف الملحة، فكثيرا ما يؤدي هذا التهاون على الخلط في الكتابة إذا كان الإملاء أو تطلبت الظروف كتابة سريعة.

- عدم التدريب الكافي على القواعد الإملائية. فبعض المدرسين يظنون أن مهمتهم انتهت بفهم القاعدة، ومنهم من يظنون أن وقت الإملاء ينتهي بانتهاء الزمن المحدد له فإذا ما انقضى انتهى التدريب على هذه القواعد معه، ومنهم من يقصر فالتدريب على ما هو مظنة.

<sup>1</sup>التدريس في اللغة العربية، ظافر محمد إسماعيل والحمادي، يوسف. د. ط. الرياض: دار المريخ للنشر، 1994، ص. 300.

<sup>2</sup>نفسه، ص. 300.

<sup>3</sup>أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، ص. 140.

- الخطأ من الكلمات وينسون الهدف الأصلي للكتابة الإملائية وهو تحقيق الكتابة الوظيفية.<sup>1</sup>
- ج. "قطعة الإملاء: إذا كانت القطعة المختارة صعبة للكلمات أو فيها شواذ في رسمها عن القاعدة الأصلية في نسبة كبيرة فإن ذلك يؤثر سلباً على الطلبة وعلى كتاباتهم الإملائية.
- عوامل ترجع إلى طريقة التدريب وأسلوب المعالجة والتصحيح المتبع.
- عوامل تتصل باللغة المكتوبة. وتتمثل في قواعد الإملاء والشكل واختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه ووصل الحروف وفصلها... الخ".<sup>2</sup>
- من هذه الأسباب نستخلص أنه يجب على التلميذ والمعلم تقديم الرؤية الشخصية والعلاجية والوقائية لهذه المشاكل، لتسهيل عليهم فهم قواعد الإملاء بطريقة صحيحة وسليمة.

### 3. طرق معالجة الأخطاء الإملائية

- وهذه الطرق تساعد التلميذ والمعلم على تخطي مرحلة الضعف الإملائي:
- "تحديد الأهداف السلوكية في كل درس إملائي لتحقيق الغاية المرجوة.
  - الاستفادة من دروس القراءة لتدريب التلميذ على التمييز الصحيح بين مخارج الحروف وبين الأصوات المتشابهة، وذلك لتذليل الصعوبات المحتملة في الكتابة والنطق.
  - الوصول للقاعدة الإملائية بطريقة الاستنتاج والاستقراء والابتعاد عن تقديمها بصورة مباشرة.
  - عدم الانتقال إلى قاعدة إملائية جديدة إلا بعد التأكد من أن التلاميذ قد أتقنوا المهارة المتعلقة بالقاعدة السابقة.
  - الاهتمام بالمعنى وربطه بالأعمال الكتابية للمتعلم فذلك يؤدي إلى سرعة اكتساب المهارات.
  - معالجة الأخطاء الإملائية بصورة مباشرة.
  - الابتعاد عن العقوبات المرهقة في كتابة الأخطاء الإملائية لأن ذلك يكون اتجاهها سلبياً.
  - محاولة اكتشاف أسباب الأخطاء ومعالجتها قدر الإمكان.

<sup>1</sup>التدريس في اللغة العربية، ظافر محمد إسماعيل والحمادي يوسف، ص. 301.

<sup>2</sup>أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدكتور راتب قاسم عاشور، محمود فؤاد الحوامدة، ص. 140.



- أن يتسم المدرس بالمرونة في استخدام الأساليب وإلا يكون أسير طريقة واحدة أو أسلوب واحد (الشافعي، 1999).<sup>1</sup>
  - "الاهتمام بالطفل المتعلم من جميع جوانبه الجسمية و النفسية و العقلية و الاجتماعية، وضعف الإماء ربما يرجع إلى التركيز على الجانب العقلي فقط دون الجوانب الأخرى، فمثلا هناك تلاميذ يعانون من سوء البصر و ضعف السمع و لا يذهبون إلى طبيب مختص و بهذا فلا بد من التأكد على تسجيل تلاميذ المرحلة الابتدائية عند أطباء مختصين و توجيه دعوة للطبيب لفحص التلاميذ، و إذا ما لوحظ ضعف عند التلاميذ توجهوا إلى طبيب المنطقة.
  - ابتعاد المعلم على الخوف والقلق و الخجل و الجبن و الانطواء عن التلاميذ ذلك عن طريق تقديم حوافز تشجيعية و ليس للمتفوقين فحسب بل حتى الذين يحرزون تقدما ملموسا.
  - التدريب على الكتابة وذلك بطلب من التلاميذ كتابة موضوعات على أن يراعي التبسيط في الواجب المنزلي، كما يطلب من التلاميذ كتابة الموضوع الذي يميلون إليه وتصحح هذه الأعمال مع التركيز على الأخطاء الجماعية و كتابتها على السبورة و طلب تهجئتها و كتابتها على كراساتهم.<sup>2</sup>
- علاج الأخطاء الإملائية مهم في المرحلة الابتدائية لأنها القاعدة الأساسية للتلميذ، على المعلم أن يستخدم الأساليب المناسبة ومساعدة التلميذ على كشف خطئه والتعرف على الصواب بجهده الشخصي وتنبيه التلاميذ إلى أخطائهم في المواد الأخرى إلا جانب طرق أخرى ووسائل متنوعة تساعد في تدريس الإماء مثل: السبورة الشخصية والبطاقات و الشرائح الشفافة بهذا يتخلص التلميذ و المعلم من مشكلة الأخطاء الإملائية.

### إحدى عشر: أهمية الإماء

- للإماء منزلة كبيرة بين فروع اللغة لأنه "من الأسس المهمة للتعبير الكتابي السليم، فإذا كانت القواعد النحوية وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية، فإن الإماء وسيلة لها، من حيث الصور الخطية."<sup>3</sup>
- إن الإماء هو الأداة الرئيسية لنقل الأفكار من المعلم إلى التلميذ نقلا سليما.

<sup>1</sup> أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، ص. 140، 141.

<sup>2</sup> ينظر: تعليم اللغة العربية، حسين سليمان قوره. ط2. مصر: دار المعارف، 1972، ص. 140.

<sup>3</sup> المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية، ص. 277.

- الإملاء يثبت في التلميذ الثقة في النفس، و زيادة في المعارف و المهارات اللغوية.
  - إن الإملاء مرتبط بالقراءة" إن الإملاء يرتبط بالقراءة، من حيث أن القارئ يقف على الأشكال السليمة للحروف و الكلمات و الجمل فيتعلمها عن طريق المحاكاة و يفهمها بسرعة إذا كانت مكتوبة كتابة مضبوطة.<sup>1</sup>
  - الإملاء وسيلة لتنمية دقة الملاحظة و الانتباه و تعويد التلميذ على الترتيب و الوضوح مما ينمي فيه التذوق الجمالي.
  - تدريب التلميذ على استخدام علامات الوقف و الترقيم استخداما صحيحا.
  - "قياس قدرة الطلاب على الكتابة الصحيحة ومدى تقدمهم فيها و معرفة مستواهم الإملائي لاتخاذ الوسائل العلاجية المناسبة."<sup>2</sup>
  - "تمكين المتعلم من كتابة الكلمات بصورة صحيحة، و إعطاء التعبير قيمة كبرى في نظر القارئ و الكاتب.
  - تدريب الطالب على تنظيم الكتابة في سطور و جمل و فقرات.
  - مساعدة الطالب على استخدام علامات الترقيم في كتاباته بصورة صحيحة.
  - تدريب العين و الأذن و تثبيت الصورة الصحيحة للكلمات في أذهان الطلاب ليتم كتابتها من الذاكرة مستقبلا.
  - اختبار قدرة الطلبة بين الحين و الآخر على رسم الكلمات بصورة صحيحة لتشخيص الأخطاء و معرفة مواضع الضعف لديهم، و معالجتها و ليس لغرض تقدير الدرجات.
  - تمرين الطلبة على كتابة ما يسمعونه كتابة واضحة وسريعة."<sup>3</sup>
- و خير دليل عن أهمية الإملاء قوله تعالى: " اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)."<sup>4</sup>

<sup>1</sup>المرجع في تدريس اللغة العربية، عطا إبراهيم محمد. د. ط. القاهرة: المركز الأدبي التخصصي، 2005، ص. 232.

<sup>2</sup>مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، سعد علي زابر، إيمان إسماعيل عايز. ط1. عمان الأردن: دار صف للنشر و التوزيع، 2014، ص. 427.

<sup>3</sup>فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي - متوسط - ثانوي)، الخليفة حسن جعفر. ط. 2. الرياض: مكتبة الرشد للنشر و التوزيع، 2003، ص.

298.

<sup>4</sup>سورة العلق، الآية. 01\_05

للإملاء أهمية كبيرة في اكتساب الثقافة "كما يمكن أن يكتسب التقاليد و العادات و القيم السائدة في فترة من الفترات التي يجب أن يعيشها."<sup>1</sup>

و عليه نقول أن الإملاء أهمية كبيرة في الحياة العلمية و العملية و هو القاعدة الأساسية في اللغة العربية، أي أداة مهمة لزيادة الثروة اللغوية و تنمية قدرات و معارف التلميذ في اللغة العربية.

### اثنا عشر: علاقة المتضامرين بين نشاط الإملاء والنشاطات الأخرى

الإملاء فرع من فروع اللغة العربية، ووسيلة الاتصال التي يعبر بها التلميذ أو الفرد عن أفكاره، و تعليمه يمكن التلميذ من فهم و استيعاب مهارة كتابية معينة، فتكون لديه من خلالها القدرة على رسم الكلمات رسماً صحيحاً، كما نستنتج أن للإملاء أهمية نفسية عظيمة، حيث تكسب التلميذ القادر على الكتابة الصحيحة شخصية مستقلة، و تمكنه من التواصل مع معلمه بسهولة، أما التلميذ الضعيف أو العاجز عن الكتابة فتسبب له أزمة نفسية، حيث لا يستطيع توصيل أفكاره و التعبير عن فهمه لمعلمه و يعدد الإملاء من الأسس الهامة للتعبير الكتابي و قواعد النحو و الصرف، و وسيلة لصحة الكتابة إعراباً و اشتقاقاً.

إن الإملاء و التعبير الكتابي متضامران و متكاملان فيما بينهما، فالتعبير الكتابي هو أحد أقسام فن الكتابة، الذي يشمل بالإضافة إليه كلا من الخط و الإملاء.

الكتابة قد يقصد بها التعبير الكتابي الذي نسميه عادة: التعبير التحريري، أما الإملاء و الخط فيمكن تسميتها بالمهارات الكتابية المساعدة، أو مهارات التعبير العربي، و هي الرسم السليم للحروف والكلمات و الجمل منفصلة و متصلة، و علامات الترقيم، و الخط الواضح الجميل.

"ترجع أهمية الكتابة إلى أنها وسيلة من وسائل الاتصال التي يمكن للمتعلم من خلالها أن يعبر عن أفكاره ومشاعره و يقف على أفكار الآخرين و مشاعرهم، كما تمكنه من تسجيل ما يود تسجيله من أحداث و وقائع، فهي تصوير خطي لأصوات منطوقة أو فكرة تحول في النفس أو رأي مقترح أو تأثر بمحادثة أو نقل لمفاهيم و أفكار و علوم و معارف وفق نظام من الرسم و الترميز متعارف على قواعده و أصوله و أشكاله."<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرجع في تدريس اللغة العربية، عطا ابراهيم محمد، المرجع السابق، ص. 332

<sup>2</sup> الأسس الفنية للكتابة و التعبير، فخري خليل النجار. ط. 2. عمان: دار صفاء للطباعة و النشر و التوزيع، 1427هـ-2007م. ص. 69.

كما أن للإملاء له علاقة بالقراءة فهي التعبير عن اللغة تقوم على كشف العلاقة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وذلك عن طريق رؤية الكلمات المكتوبة وإدراك معناها لفهم المضمون الذي يقصد به. "معظم الدراسات و البحوث التي أجريت في إطار العلاقة بين القراءة و الكتابة أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة وموجبة بين القدرة على القراءة و القدرة على الرسم الإملائي، إذ أن تعلم إحداها يؤثر في تعلم الآخر." <sup>1</sup> التلميذ لا يستطيع أن ينطق أو يتلفظ بكلمة مكتوبة و هو لا يميز رسمها، أو أن يكتب حروفها وهو لم يتمكن بعد من التلفظ بأصوات هذه الحروف. "إن العلاقة بين القراءة و الكتابة الإملائية علاقة جدلية، بحيث إن وجود الأولى مرتبط بوجود الثانية فتؤثر فيها و تتأثر بها، و تعلم القراءة يعني تعلم مهارات تمكن المتعلم من إجادة الرموز الكتابية و الإملاء بها." <sup>2</sup>

إن الإملاء مرتبط بالنشاطات اللغوية فهما مكملان لبعضهما البعض و لا يمكن الاستغناء عن نشاط لغوي معين، فبواسطتهم يتمكن التلميذ من جميع المهارات اللغوية وعدم الوقوع في الأخطاء من كتابة و قراءة وإملاء

<sup>1</sup> الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا و طرق معالجتها، فهد خليل زايد. د. ط. عمان-الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، د.ت، ص. 98.

<sup>2</sup> تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية و تطبيقات علمية، وليد أحمد جابر. ط.2: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 2002، ص.204.

## الفصل الثاني: الإملاء بين النشاط والتعليمية

أولاً: علاقة نشاط الإملاء بالنشاطات الأخرى.

ثانياً: علاقة الإملاء بالمهارات.

ثالثاً: نماذج إملائية/ والأخطاء الشائعة.

رابعاً: الأفاق والحلول للحد من الخطأ الإملائي.

## توطئة:

إن الرسم الإملائي مثل قواعد اللغة ليس هدفاً بحد ذاته، إنما هو وسيلة تقودنا إلى غاية أسمى تمهد لنا الطريق إلى إجادة القارئ لما هو مكتوب، و إتقان الكتابة بشكل سليم.

ليس من الصعب إتقان الرسم الإملائي، لأن الأقدمين قد وضعوا قواعد و أسس لكل الموضوعات و المفاهيم المختلفة، و عرضت في المناهج الدراسية بأسلوب متدرج من المراحل الأولى في الصفوف الدراسية إلى المراحل العليا، و لابد من الاحتفاظ بمرجع للقواعد الإملائية، فكل كاتب و فرد متعلم يحتاج إليها و لو بعد حين، فهي تماثل قواعد الحساب الأساسية من الجمع و الضرب التي هي أساس مادة الرياضيات لا يمكن الاستغناء عنها، و أي خطأ فيها يؤدي إلى فساد المعطيات المطلوبة، و المتعلم قد ينسى بعض القواعد الكتابية مع مرور الوقت و يحتاج حينها لمراجعة ما تعلمه، و العودة لمرجع و كتاب متخصص في الإملاء.

والكتابة السليمة مهارة لغوية مهمة، و التمكن منها يحقق أحد المخرجات التربوية و التعليمية المبتغاة، فهي تغيير الأداء و السلوك، يشاهد من خلال ما هو مكتوب و من أهداف الرسم الإملائي:

— تدريب الطلاب على رسم الحروف و الكلمات التي يسمعونها رسماً صحيحاً.

— تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج غلى مزيد من العناية.

— تحقيق وظيفة اللغة التي تتمثل في: الفهم و الإفهام، و ذلك بحسن اختيار القطعة الإملائية.

— تنمية الثروة اللغوية من خلال المفردات الجديدة والأنماط اللغوية المختلفة

## أولاً: علاقة نشاط الإملاء بالنشاطات الأخرى:

يعد الإملاء من الأبعاد المهمة داخل النشاطات اللغوية الأخرى: القراءة، التعبير الكتابي، التعبير الشفوي، والظواهر اللغوية فهو القاعدة الأساسية لهذه النشاطات و الأساس الذي تبنى عليه سائر فروع النشاط اللغوي ما يسمى بالرسم الإملائي الصحيح.

## 1. القراءة:

إن الفعل القرائي يقوم بتحليل الرسالة المكتوبة و ذلك بهدف تحديد معناها، فالرسالة تكون مشفرة بالحروف و الكلمات و الجمل، وفق قواعد نحوية دقيقة.

فالقراءة هي عبارة عن تفكيكية تشتمل على فك الرموز المختلفة للوصول إلى المعنى المرجو منها، وهي "القراءة هي عملية تلقي المعاني التي تنقلها الأفكار المكتوبة و هي عملية استخراج المعاني من الرموز الكتابية المرسومة و ليس كما يظن البعض أنها مجرد عملية ميكانيكية لتلفظ أصوات هذه الرموز"<sup>1</sup>. و هي تنقسم إلى النص التواصلية و دراسة نص في الكتب المدرسية.

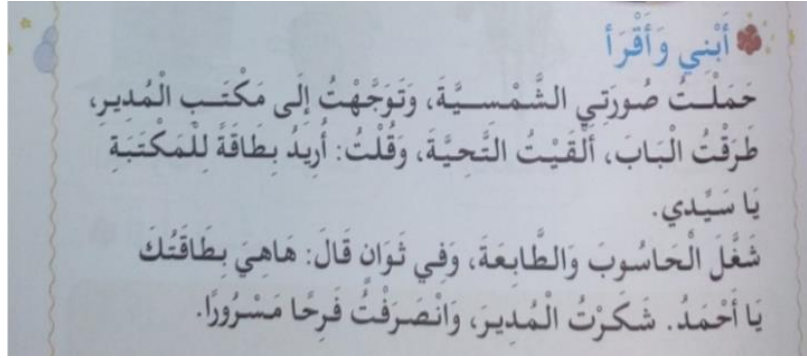
فالنص التواصلية عبارة عن نص نثري حديث يدعم الموضوع الذي جاء به النص الأدبي.

أما دراسة هي فهم النص و تحليله و هو من الحصص المهمة لمتعلم اللغة حيث انه يساعد المتعلم على التعبير الكتابي و تحرير جمل سليمة و مفهومة، فهو يقوم على استخراج الأفكار الواردة في النص كما يقول " القراءة مفتاح التعلم" و المطالعة نشاط أساسي فيه.

و عليه فإن العلاقة بين الإملاء و القراءة علاقة تكامل و ترابط فالإملاء يمثل الأساس و حجر الزاوية في فهم المكتوب و عرضه بصورة صحيحة وواضحة مما يزيد من أهميته و أن الخطأ يفسد المعنى، لأن دلالة الكلمة مرتبطة بشكلها المتعارف عليه، فإن خالف رسمها الشكل اختلفت دلالتها مما يؤدي فساد المعنى

الذي أراده صاحبه. مثال : في كتاب اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي صفحة 109.

<sup>1</sup> أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زايد. د. ط. عمان : دار المطبوعات و النشر، 2006م، ص.35.



في هذا النص التواصلي نلاحظ أنه يحتوي على قواعد الإملاء فلولا هذه القواعد لتعذر على التلميذ الفهم الصحيح للنص و التطبيق الدقيق لقواعده مثل كلمت "حملت" كتبت التاء مفتوحة لأنها فعل، "أريد" كتبت الهمزة على الألف همزة قطع لأن الحرف الذي جاء بعدها متحرك، "المكتبة" كتبت التاء مربوطة لأنها اسم، و أيضا كلمة "الحاسوب" كتبت الهمزة همزة وصل لأن الحرف الذي جاء بعدها حرف ساكن فهمزة الوصل تنطق و لا تكتب.

من خلال هذا المثال نلاحظ أن التلميذ في السنة الأولى يكون في عملية اكتساب لهذه القواعد التي تساعده في مشواره الدراسي و كسب المهارة بطريقة صحيحة.

في السنة الثانية ابتدائي يصبح التلميذ يطبق القواعد الإملائية التي اكتسبها في المرحلة الأولى، حيث أصبح يستطيع قراءة نص متوسط مع عدم الوقوع في بعض الأخطاء الإملائية مما تسبب عدم فهم التلميذ للنص و تحليله بطريقة صحيحة مثال ذلك: كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي صفحة 11.





في هذا النص التواصلي الذي عنوانه : اليوم نعود الى المدرسة نلاحظ تقريبا أن معظم القواعد الإملائية توفرت في النص منها : علامات الترقيم هدفها تسيير عملية فهم الكلام على القارئ و هذه العلامات لها ارتباط وثيق بالإملاء و هذا واضح في النص فالكاتب اعتمد على النقطة، الفاصلة و النقطتان. كلمة "تأخر": كتبت الهمزة على الألف لأن ما قبلها منصوب ، نلاحظ في هذه المرحلة اكتسب التلميذ معظم القواعد الإملائية في هذه السنة.

## 2. التعبير الشفوي:

هو إفصاح التلميذ بلسانه عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه بلغة سليمة. و"هو التعبير عن الصور و المشاهد أو التي توجد في مختلف الكتب ككتب القراءة و المطالعة و الإجابة عن الأسئلة أو مناقشة فكرة معينة من الدرس"<sup>1</sup> وهذا نجده بكثرة في المرحلة الأولى و الثانية من التعليم الابتدائي. مثال ذلك في كتاب السنة اولى ابتدائي صفحة 09: ألاحظ و أعبر.



<sup>1</sup> أساليب تدريس مهارات اللغة العربية، عبد الفتاح البجة. د. ط، العين. الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ص 192.

نلاحظ أن الكاتب وضع صورة للتلاميذ و طرح عليهم نص السؤال بالتعبير عن ما هو موجود في الصورة تعبيرا شفويا. فمثلا في هذه الصورة يقول التلميذ ألاحظ عائلة متكونة من أب و أم و طفلين ذكر و بنت يتناولان الطعام في جو عائلي مليء بالفرح و السرور.

في كتاب السنة الثانية ابتدائي نلاحظ تقريبا نفس الطريقة التي تم الاعتماد عليها في السنة الأولى ابتدائي و مثال ذلك في الصفحة 27 نلاحظ أن الكاتب اتى بصورتين مختلفتين و طرح السؤال على التلاميذ: قارن بين الصورتين أيهما أفضل و لماذا؟.



فالتلميذ في هذه المرحلة يعبر عن الصورتان شفاهيا كما يلي:

نلاحظ في الصورة الأولى طفلان يتصفحان، و من هذا أفضل الصورة الثانية على الصورة الأولى لأن التسامح والسلام من صفات المسلم.

إن التعبير الشفوي مرتبط مع الإملاء فالتلميذ أثناء التعبير يرسم في ذهنه كيفية كتابة الكلمة بطريقة صحيحة، فلولا قواعد الإملاء لما استطاع التلميذ رسم الكلمات رسم صحيح في ذهنه.

و في السنة الثالثة ابتدائي نرى في مقرر الكتاب المدرسي أن التلميذ مطالب بالتعبير الشفوي عن صورة أو طرح المعلم نص السؤال والإجابة عليه ومثال ذلك في الصفحة 47 من الكتاب المدرسي .



في هذه الصفحة تناولت التعبير الشفوي من خلال صورة و تم طرح السؤال أشاهد و أتحدث حيث يقوم التلميذ بالتعبير شفاهيا عن مضمون الصورة .

ثانيا: طرح السؤال " أنتج شفاهيا": تخيل نهاية أخرى لفيلم معركة الجزائر.

- في سبيل الجزائر ضحى عمر بحياته، وأنت ماذا تفعل من أجل بلادك؟.

### 3. التعبير الكتابي :

يعد التعبير الكتابي هو أحد أقسام فن الكتابة الذي يشمل بالإضافة إليه كلا من الخط و الإملاء. فالكتابة قد يقصد بها التعبير الكتابي الذي نسميه عادة، التعبير التحريري أما الإملاء و الخط فيمكن تسميتها بالمهارات الكتابية المساعدة.

وأيضاً "التعبير الكتابي هو امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره و أحاسيسه و مشاعره إلى الآخرين كتابة، مستخدماً مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة و قواعد اللغة، وعلامات الترقيم و العبارات الصحيحة، و يلجأ إليه الإنسان عندما يكون المخاطب بعيد مكان و زمان."<sup>1</sup>

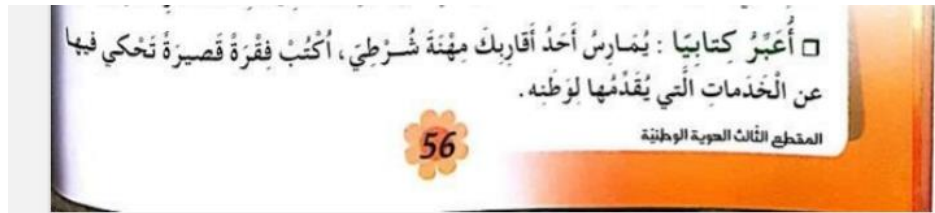
و عليه فالإملاء جزء من الكتابة العربية و هو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي و إذا كانت قواعد النحو و الصرف وسيلة لصحة الكتابة نحويًا و اشتقاقياً، فالإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية، و الإملاء بعد من

<sup>1</sup>التعبير الكتابي التحريري، محمد الصويركي. الطبعة الأولى: دار و مكتبة الكندي للنشر و التوزيع، 2004. 95.

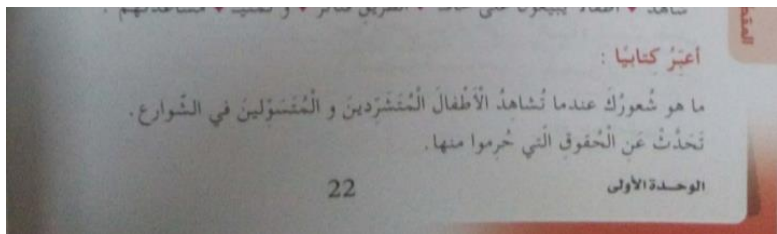
أبعاد التدريب على الكتابة في المدرسة الابتدائية. و هذا يندرج في السنوات الثالثة و الرابعة و الخامسة ابتدائي في هذه السنوات يصبح التلميذ قادر على تحرير فقرة متوسطة مثال عن ذلك في كتاب السنة الثالثة ابتدائي صفحة 39.



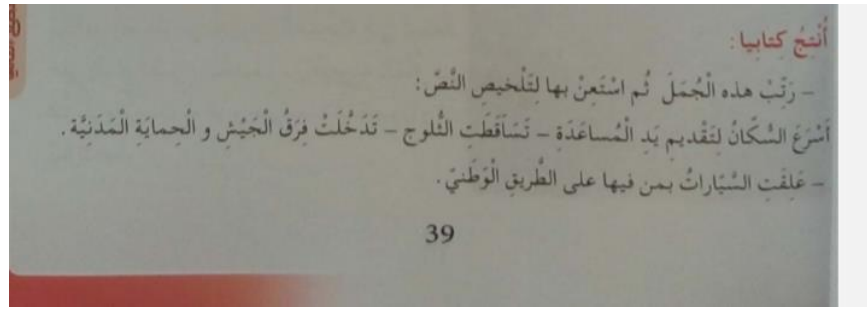
في هذه الصفحة التلميذ مطالب بتحرير فقرة حول مضمون السؤال التالي:  
حضرت حفل عيد ميلاد صديقك. احك لنا عن أجواء هذا الحفل في فقرة قصيرة.  
مثال 02: في الصفحة 56 من الكتاب المدرسي للغة العربية السنة الثالثة ابتدائي.



فالتلميذ مطالب بتحرير فقرة حول ما يلي :  
" يمارس أحد أقاربك مهنة الشرطي ، أكتب فقرة قصيرة تحكي فيها عن الخدمات التي يقدمها لوطنه.  
في كتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي صفحة 22: أعبر كتابيا.



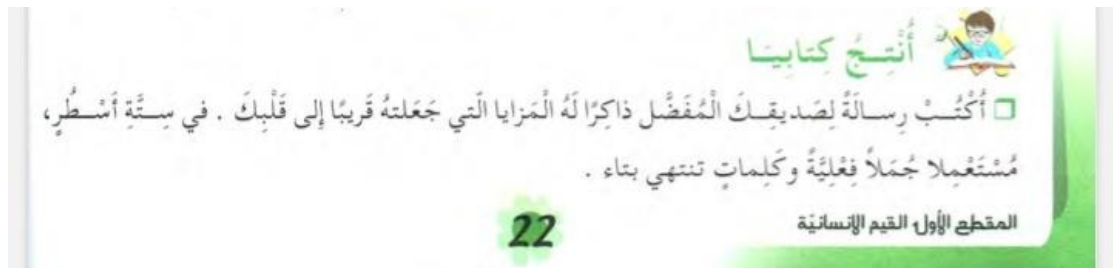
في هذه الصفحة من الكتاب المدرسي طلب من التلميذ التعبير كتابيا من خلال طرح السؤال: ما هو شعورك عندما تشاهد الأطفال المتشردين و المتسولين في الشوارع. تحدث عن الحقوق التي حرّموا منها.  
مثال 02: في الصفحة 39 من الكتاب المدرسي للسنة 4 ابتدائي.



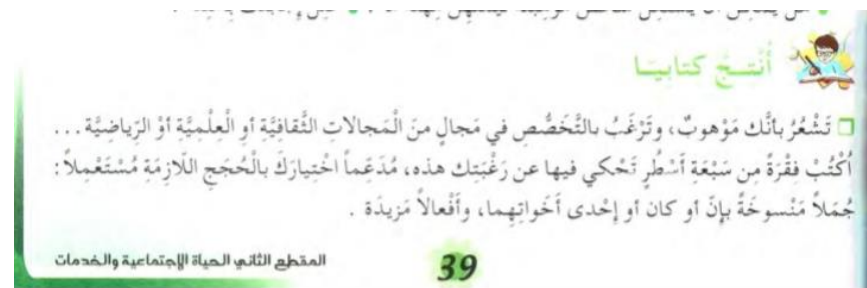
في هذه الصفحة التلميذ مطالب "انتج كتاباً" وفق نص السؤال: رتب هذه الجملة ثم استعن بها لتلخيص النص.

من خلال هذه الأمثلة نلاحظ أن السنة الرابعة مكتملة للسنة الثالثة ابتدائي فالتلميذ مطالب في هذه السنوات بالإنتاج كتابياً وفق ضوابط الخط والإملاء.

في السنة الخامسة ابتدائي أصبح التلميذ يمتلك تقريباً جميع قواعد الإملاء وأصبح مطالب بالتعبير الكتابي مع مراعاة عدم الوقوع في الأخطاء الإملائية مثال ذلك في الصفحة 22.



في هذه الصفحة التلميذ مطالب بالإنتاج الكتابي وفق نص السؤال: أكتب رسالة لصديقك المفضل ذكراً له المزايا التي جعلته قريباً إلى قلبك في ستة أسطر، مستعملاً جملاً فعلية، وكلمات تنتهي بتاء مثال 02: في الصفحة 39 من الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي.



في هذه الصفحة أيضاً التلميذ مطالب بالإنتاج الكتابي أي بتحرير فقرة وفق نص السؤال التالي:

تشعر بأنك موهوب، و ترغب بالتخصص في مجال من المجالات الثقافية أو العلمية أو الرياضية... أكتب فقرة من سبعة أسطر أحكي فيها عن رغبتك هذه.

و عليه فالعلاقة بين الاملاء و التعبير الكتابي إذ الإملاء فرع من فروع اللغة العربية و يعد فنا من فنونها و هو من الأسس الهامة للتعبير الكتابي ووسيلة لصحة الكتابة إعرابا و اشتقاقا. فهو يعتبر مقياسا لمعرفة المستوى الذي وصل اليه التلاميذ في تعلمهم.

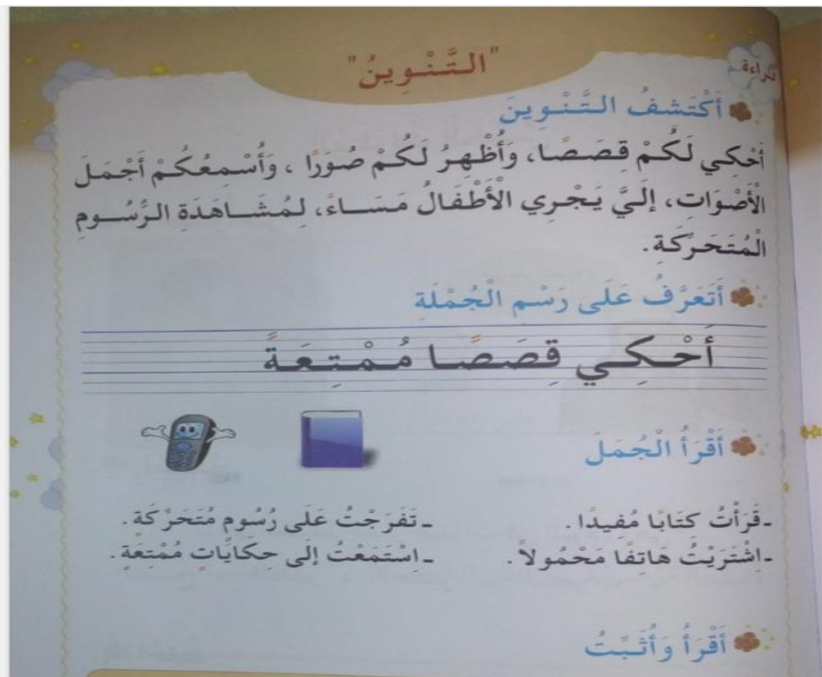
#### 4. الظاهرة اللغوية:

هي إحدى الظواهر اللغوية التي تنثري اللغة و تزيد في عدد ألفاظها و يقصد بها الألفاظ التي تدل على شيء واحد، فكأنها المفردات أو المترادفات التي يمكن أن تحل واحدة محل الأخرى و هذه الظاهرة تنقسم إلى قسمين النحو و الصرف.

أ. النحو: هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من اعراب و غيره كالتثنية، و الجمع، و التحقير و التكسير والإضافة والنسب، والتركيب، و غير ذلك.

ب. الصرف: هو علم من علوم اللغة العربية يدرس أبنية الكلمة العربية و أحوالها و أحكامها غير الإعرابية فعلم الصرف يبحث في صيغ الكلمات و أوزانها و ما يطرأ عليها من تغيير كالإعلال و الإدغام و الإبدال شرط أن تكون إما أسماء معربة أو افعال متصرفة أما الأسماء المبنية و الأفعال الجامدة و الحروف فلا يدخلها التصريف.

في السنة الأولى من التعليم الابتدائي التلميذ يبدأ باستيعاب الحروف، و ربط كلمات بسيطة مثل: كتب، مدرسة، درس... الخ. ومحاولة قراءتها بطريقة صحيحة، وأيضا يتطرق إلى المد في الحروف و العلامة الإعرابية و التنوين و مثال عن ذلك في كتاب المدرسي الصفحة 119.



نلاحظ في الصورة أن التلميذ مطالب باكتشاف التنوين في الفقرة الأولى بعنوان التطبيق أكتشف التنوين. وعليه فالكلمات التي فيها التنوين هي: قصصا، صورا، مساءا.

وفي السنة الثانية ابتدائي التلميذ يكمل التعرف على قواعد النحو و الصرف.

وفي هذا التطبيق التلميذ مطالب بالتعرف على الضمائر و التمييز بين ضمائر المتكلم، المخاطب و الغائب.

**التطبيق:** أضع ( أنا، نحن ) في المكان المناسب.

- ..... تلميذ مؤدب.
- .... نساعد الفقراء.
- .... نطيع معلمتنا.
- .... أحب الصدق.

**الحل:**

- أنا تلميذ مؤدب.
- نحن نساعد الفقراء.
- نحن نطيع معلمتنا.
- أنا أحب الصدق.

**التطبيق 02:** أعد كتابة الجملتين مع الضمائر الآتية (أنت، أنتم، أنتن، هي، هم).

- أنت كتبت قصة.
- أنت .....
- أنتم .....
- أنتن .....
- هي .....
- هم .....
- أنت تحترم الآخرين.

- أنت ..... .
- أنتم ..... .
- أنتن .... .
- هي ..... .
- هم ..... .

الحل:

- أنت كتبت قصة.
- أنتم تكتبون قصة.
- أنتن تكتبن قصة.
- هي كتبت قصة.
- هم كتبوا قصة.
- أنت تحترمين الآخرين.
- أنتم تحترمونا الآخرين.
- أنتن تحترمنا الآخرين.
- هي تحترم الآخرين.
- هم يحترمنا الآخرين

مثال أيضا في السنة الثالثة ابتدائي من الكتاب المدرسي صفحة 16 بعنوان الدرس: أتعرف على الفعل.



أَتَعَرَّفُ عَلَى الْفِعْلِ

13/140 رَأْمِيز

فَصِيحٌ، النَّهَازُ وَأَنَا أَفَكِّرُ فِي الدُّمِيَّةِ وَلَمَّا عَادَ أَبِي مَسَاءً إِلَى النَّبِيَّتِ، أَسْرَعْتُ إِلَيْهِ وَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ لِي : « آسَفُ يَا حَبِيبَتِي زَرَانَ، أَفُ، مَا أَبَشَّعَ التَّشْيَانَ !

اختر الإجابة الصحيحة :

الكلمات المُلَوَّنة تَدُلُّ عَلَى : **اسم شخص** **القيام بفعل** **مكان**

الفعل هو مثل : **أحضر الأب الهدية** . **زران تتأمل هديتها** .

فالسؤال المطروح: اختر الإجابة الصحيحة، و الاجابة عنه في جدول:

اسم الشخص	القيام بالفعل	مكان
/	قضيت عاد أسرعت سألته	/

من خلال هذا يفهم التلميذ أن الفعل هو العامل في الجملة الفعلية، و هو عبارة عن كلمة دالة على حدث مرتبط بزمن من الأزمنة.

أما في السنة الرابعة ابتدائي التلميذ أصبح تقريبا ملم بجميع قواعد الإملاء في النحو و الصرف، فهو أصبح يستطيع الكتابة بدون أخطاء عديدة.

في كتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي صفحة 29.

**التاء المفتوحة في الأسماء**

**حظ واكتشف**

– سَتَدْفَعُ غَرَامَةً مَالِيَّةً وَ تُحْرَمُ مِنْ خِدْمَاتِ التَّوْبَةِ. – بِصَوْتِ خَافِتٍ لَا يَكَادُ يُسْمَعُ رَدُّ ارْزُقِي .  
كيف كُتِبَتِ التَّاءُ فِي آخِرِ الْكَلِمَاتِ الْمَلُوتَةِ؟  
ما نُوعُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ؟

اسم      فعل      حرف

جمع مؤنث      جمع مذكّر      مفرد

لَا حِظَّ كَلِمَةٌ «صَوْتٍ»، مَا عَدَدُ حُرُوفِهَا، مَا هِيَ حَرَكَةُ الْحَرْفِ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ؟

**أثبت**

تُكْتَبُ التَّاءُ مَفْتُوحَةً فِي الْأَسْمَاءِ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ:

– جَمْعُ مُؤَنِّثٍ سَالِمٍ مِثْلُ: مُعَلِّمَاتٍ – مُهَدِّبَاتٍ .  
– اسْمًا لثَلَاثَةِ سَاكِنٍ الْوَسْطَى: زَيْتٌ – بَيْتٌ – حُوتٌ.

29

الوحدة الأولى

نلاحظ في هذه الصفحة التلميذ مطالب اكتشاف التاء المفتوحة في الأسماء.

**تطبيق:**

أكمل بألف في آخر الكلمة في (الأفعال و الأسماء و الحروف).

و من خلال معلوماتنا السابقة أن جميع الأسماء تكون تائها مربوطة.

– ضح ... ، رؤي ...، شك ...، دن ... ، رم ...، ال ...، سلو ...، قض ...، مض ....

**الحل:**

– ضحي، رؤيا، شكى، دنى، رمى، الى، سلوى، قضى، مضى.

أما في السنة الخامسة ابتدائي نرى أن التلميذ أصبح قادر على حل التطبيقات الاعراب و تصريف الأفعال و

تحويل الجمل.

**تطبيق 01:**

أعرب الجمل التالية :

– دخل عمر الى القسم.

\_ السماء صافية.

\_ أكلت التفاحة.

الحل: اعراب الجمل.

\_ دخل عمر الى القسم.

دخل: فعل ماض مبني على الفتح.

عمر: فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الى: حرف جر.

القسم: اسم مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

\_ السماء صافية.

السماء: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

صافية: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

\_ أكلت التفاحة.

\_ أكلت: أكل: فعل ماض مبني على الفتح. و التاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

\_ التفاحة: مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

**تطبيق 02:** حول الجملة الآتية من المذكر الى المؤنث ومن المفرد الى الجمع.

\_ كتب الطفل الدرس في القسم مع زملائه.

\_ الولد المهذب يطيع والديه و عدم الاساءة الى الآخرين.

الحل:

تحويل الجملة من المدكر الى المؤنث.

– كتبت الطفلة الدرس في القسم مع زملائها.

– البنات المهذبة تطيع والديها و عدم الاساءة الى الآخرين.

تحويل الجمل من المفرد الى الجمع.

– كتبوا الأطفال الدرس في القسم مع زملائهم.

– الأولاد المهذبين يطيعون والديهم و عدم الإساءة الى الآخرين.

مثال 03: من الكتاب المدرسي صفحة 16 بعنوان تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثني.

### تصريف الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ مع ضَمَائِرِ المُثْنَى

#### الاحِظْ واكتشفْ

أ – وَقَفَ المُعَلِّمُ وَسَطَ السَّاحَةِ وراح يَشْرَحُ لِلتَّلَامِيذِ فِكْرَةَ التَّعَاوُنِيَّةِ .  
 ب – وَقَفَ المُعَلِّمَانِ وَسَطَ السَّاحَةِ وراحا يَشْرَحَانِ لِلتَّلَامِيذِ فِكْرَةَ التَّعَاوُنِيَّةِ .  
 ج – قَالَ المُعَلِّمُ : هل تُحِبُّ أَنْ تَتَّضَرْعَ لِتَكُونَ نَائِبًا لِرَئِيسِ الجُمُعِيَّةِ ؟  
 د – قَالَ المُعَلِّمُ : هل تُحِبَّانِ أَنْ تَتَّضَرْعَا لِتَكُونَا نَائِبَيْنِ لِرَئِيسِ الجُمُعِيَّةِ ؟

□ قارن بين الجُمْلَةِ ( أ ) و الجُمْلَةِ ( ب ) ، مع أي ضمير صُرِفَتِ الجُمْلَةُ ( ب ) ؟ ما هي الكَلِمَاتُ الَّتِي تَغَيَّرَتْ ؟ هل صُرِفَ الفِعْلُ في بَدَايَةِ الجُمْلَةِ ؟

□ مع أي ضمير صُرِفَتِ الجُمْلَةُ ( د ) ؟ هل صُرِفَ الفِعْلُ في بَدَايَةِ الجُمْلَةِ في المُثْنَى ؟ ما هي التَّغْيِيرَاتُ الَّتِي طَرَأَتْ على الجُمْلَةِ أيضًا ؟

#### أثبتْ

□ نُحَوِّلُ الجُمْلَةَ الفِعْلِيَّةَ إلى المُثْنَى حَسَبَ الأُمْتِثَالَةِ التَّالِيَةِ :

المُثْنَى	المُفْرَدُ
عَاهَدَتِ الفَتَاتَانِ صَدِيقَتَهُمَا بَانَ تَتَعَاوَنَا مَعَهَا .	عَاهَدَتِ الفَتَاةُ صَدِيقَتَهَا بَانَ تَتَعَاوَنُ مَعَهَا .
نَقَلَ الوَلَدَانِ الدَّرْسَ وَأَخَذَاهُ لِصَدِيقَيْهِمَا المَرِيضِ .	نَقَلَ الوَلَدُ الدَّرْسَ وَأَخَذَهُ لِصَدِيقِهِ المَرِيضِ .
تَعَلَّمَتَا آدَابَ الحَدِيثِ وَعَلَّمَتَاهَا لِزَمِيلِكَمَا .	تَعَلَّمَتْ آدَابَ الحَدِيثِ وَعَلَّمَتَهَا لِزَمِيلِكَ .

16

نطع الأول، القيم الإنسانية

في هذه الصفحة طلب من التلميذ في تطبيق قارن بين الجملة (أ) و الجملة (ب)، مع أي ضمير صرفت

الجملة (ب)؟ و ما هي الكلمات التي تغيرت؟ هل صرف الفعل في بداية الجملة؟.

من خلال التطبيقات السابقة حول النحو و الصرف في السنوات الخمس نستنتج أن للإملاء علاقة محكمة بالظواهر اللغوية، فهي القاعدة الأساسية للرسم الإملائي الصحيح و عدم الوقوع في الأخطاء التعبيرية و الإملائية في اللغة العربية.

### ثانيا: علاقة الإملاء بالمهارات:

تعد اللغة العربية نسيج متكامل من المهارات العقلية الأدائية المتداخلة، فهي تشكل وحدة واحدة غير قابلة للتجزئة، وعليه فإملاء والمهارة علاقة متكاملة ومترابطة فيما بينهما.

فالمهارة هي "مجموعة من الأداء التي يقوم بها الفرد بفعلها بشكل متقن أو يقوم بها باستمرار دون حدوث أخطاء في أداءها ممثلاً ذلك بمجموعة المهمات التي يقوم بها الأفراد في مجال معين"<sup>1</sup> وأيضا هي "الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا مع توفر الجهد والوقت والتكاليف"<sup>2</sup>، فبواسطة المهارة يستطيع التلميذ فهم الإملاء بطريقة صحيحة وسريعة، أي أصبح متمكن فيه وعليه فأهمية المهارة تكمن في:

فهي تساعد التلاميذ على تخطي المشاكل التي من الممكن أن يقعوا بها خلال العملية التعليمية مهما كانت كبيرة أو صغيرة باستخدام طرق منظمة واتحاد القرارات الصحيحة التي تساعده على حل هذه المشكلة، وذلك مثل التعبير، فالتلميذ لولا امتلاك المهارة في الكتابة والتعبير لما استطاع التعبير عن فكرة معينة.

ومن بين المهارات: مهارة القراءة، مهارة الحديث، مهارة الاستماع ومهارة الكتابة.

**1. مهارة القراءة:** إن ما يدل على أهمية القراءة هو قوله تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق" (سورة العلق الآية 01) فلا يمكن لنا الاستغناء عنها.

فالقراءة هي تحليل الرموز اللغوية المكتوبة، وإعادة تركيبها لفهم المعنى، الذي يرغب الكاتب إيصاله للقارئ فالمتعلم لا يستطيع أن ينطق أو يتلفظ بكلمة مكتوبة ولا يميز رسمها، أو أن يكتب حروفها وهو لم يتمكن بعد من التللفظ بأصوات هذه الحروف.

<sup>1</sup>مهارات في اللغة والتفكير، نبيل الهادي وآخرون. ط2. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2005، ص.213.

<sup>2</sup>معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس، أحمد حسن ألقاني وعلي أحمد جمل. ط1. القاهرة: عالم الكتب للنشر والطباعة، 1999، ص.249.

"إن العلاقة بين القراءة والكتابة الإملائية علاقة جدلية، بحيث إن وجود الأولى مرتبط بوجود الثانية فتؤثر فيها وتتأثر بها وتعلم القراءة يعنى تعلم مهارات تمكن المتعلم من إجادة الرموز الكتابية والإلمام بها."<sup>1</sup>

من شدة ارتباط الإملاء بالقراءة هناك بعض أنواع الإملاء تتطلب القراءة قبل البدء في الكتابة مثل: الإملاء المنقول والإملاء المنظور.

ومثال ذلك في الكتاب المدرسي السنة الأولى ابتدائي الصفحة 129.



- النص: عيد الأضحى

<sup>1</sup> تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية، وليد أحمد جابر. ط2: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص. 204.

- **وضعية الانطلاق:** في بداية الدرس يقوم المعلم بتمهيد سريع لتهيئة التلاميذ للدرس الجديد مستعملا وسائل تواصل لفظية وغير لفظية، ويكون هذا التمهيد بطرح أسئلة حول الدرس، فمثلا النموذج الذي أخذناه من كتاب القراءة للسنة الأولى ابتدائي، فالمعلم مثلا يقوم بطرح الأسئلة التالية:

- هل اشتريتم كبش العيد؟
- كيف تحتازون يوم عيد الأضحى؟
- هل حضرتم حلويات العيد؟

ومن خلال هذه الأسئلة نلاحظ أن التلميذ أجاب عن هذه الأسئلة من خلال تجربته السابقة في العيد.

- **بناء التعليمات:** في هذه الخطوة يقدم المعلم الدرس انطلاقا من كتابة العنوان على السبورة.

- **القراءة النموذجية:** يبدأ المعلم بقراءة النص قراءة واضحة وبصوت واضح كما يقوم برفع بصره بين الحين والآخر ليتابع التلاميذ ويجلب انتباههم له.

- **القراءة الجماعية:** من قبل المعلم والتلاميذ بصوت مرتفع مع مراعاة علامات الوقف والترقيم.

- **القراءة الفردية:** تكون من خلال تداول التلاميذ على القراءة بعد تقسيم النص إلى فقرات وباستعمال المسطرة مع القراءة بتأني وتشكيل، فتبدأ بالمتكئين ثم المتوسطين وبعد ذلك الضعفاء فوجدنا مجموعة من الأخطاء تختلف من تلميذ إلى آخر نذكر منها: صعوبة في نطق بعض الحروف (خ-ف)، الاستغناء عن الشدة عند أغلب التلاميذ مثل: الأم، الأم.

من خلال هذا نستنتج أن القراءة في السنة الأولى ابتدائي تجعل التلميذ يتعلم مدى ترابط بين الأحرف والأصوات وبين المكتوب والمتلفظ به، فيصبح التلميذ في نهاية السنة الأولى من قراءة نصوص بسيطة مشكولة شكلا تاما، فهو أصبح قادر على تكوين من عشرة إلى عشرون كلمة.

**2. مهارة الاستماع:** هي واحدة من مهارات الاتصال والتواصل الجيد وأيضا القدرة على الاستماع وعدم مقاطعة المتحدث حتى يكمل سياق حديثه والنقطة التي يود إيصالها، كما يعرفه ابن خلدون أبو الملكات اللسانية<sup>1</sup>، وهو أول نشاط لغوي عند العاقل إذ أن مهارة الاستماع تكتسب أهميتها من الإنسان ولكي يكون هناك استماع يجب

<sup>1</sup> اللسان العربي وقضايا العصر، عمار ساسي. د. ط: عالم الكتب الحديثة، 2006، ص. 92.

أن تتوفر العناصر التالية: المرسل، المرسل إليه، فتاة الاتصال ولكن العنصر الأساسي هو المستمع باعتباره متلقي للرسالة، ويجب أن تتوفر فيه القدرات التالية:

- القدرة على فهم اللغة المنطوقة والتمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية.

- القدرة على تحديد التفاصيل الفرعية، وتمييز العلاقات الواضحة بين الأفكار.

- القدرة على استدعاء أو استرجاع الأفكار والتفاصيل الرئيسية.<sup>1</sup>

مثال ذلك في الصفحة 15 من الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي.

اللغة العربية

الحياة المدرسية 2

فهم المنطوق

• أَسْتَمِعْ إِلَى مَا يُلْقَى  
عَلَيَّ كَيْ أَفْهَمَ وَأَعْبُرَ .  
أَتَأَمَّلُ وَأَتَحَدَّثُ

ماذا يفعل التلاميذ في ساحة المدرسة ؟

متى يُرْفَعُ الْعَلَمُ الْوَطَنِيُّ ؟  
وَأَيُّ أَيْنَ يَذْهَبُ التَّلَامِيذُ  
بَعْدَ ذَلِكَ ؟

15

إعداد الكروني من قبل السيد: **نور الدين** مفتاح تعليم ابتدائي - ولاية مسمار

<sup>1</sup>مهارات الاتصال في اللغة العربية، محمد جهاد جمال وسمر رحي الفيصل. ط3. القاهرة: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، 2006، ص.128.



-الموضوع: الحياة المدرسية

الفهم المنطوق:

السؤال: استمع إلى ما يلي كي أفهم وأعبر

وضعية الانطلاق: في بداية الدرس يقوم المعلم بتقديم الدرس والتعبير عن الصورة لتهيئة التلاميذ لإعادة ما قاله المعلم.

فمثلا إجابة المعلم تكون كالتالي: في صباح كل يوم يذهب التلاميذ إلى المدرسة وعند وصولهم يلقون التحية مع بعضهم البعض ويذهبون مباشرة لتحية العلم وعند الانتهاء يلتحقون بمقاعد الدراسة.

-وبعد تقديم هذا الشرح البسيط من قبل المعلم يطلب من كل تلميذ إعطاء رأيه حول هذا الموضوع من خلال ما سمعه من تقديم المعلم.

\*ومثال آخر في السنة الرابعة والخامسة ابتدائي يصبح التلميذ قادر على تحرير قاعدة إملائية من خلال الاستماع لما يقدمه المعلم حول موضوع الدرس.

مثلا في الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي الصفحة 20 يملئ المعلم القاعدة على تلاميذه بعنوان الهمزة على الألف.

## الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَلْفِ

### أَلْحِظْ وَأَكْتَشِفْ

ما أَجْمَلُ التَّقْوَى والتَأَنِّي في الدَّرَاسَةِ، وما أَرْوَعُ أَنْ تَبْدَأَ حَيَاتَكَ بِهَذَا الشَّرْفِ .  
ليس من شَأْنِي أَنْ أَدْخُلَ في شُؤُونِ الْغَيْرِ . / إِنَّ التَّقَدُّمَ مَسْأَلَةٌ اجْتِهَادٍ وَصَبْرٍ لَا ظُلْمَ وَخَسْفٍ .

- أين كُنْتِ الهمزة في كلمة أَجْمَل ؟ على ماذا كُنْتِ ؟
- أين كُنْتِ الهمزة في كلمة تَبْدَأُ ؟ ماهي حركة الحرف الذي قَبْلَهَا ؟ على ماذا كُنْتِ ؟
- أين كُنْتِ الهمزة في الكلمات : التَأَنِّي، شَأْنِي، مَسْأَلَةٌ، ماهي حركتها وحركة الحرف الذي قَبْلَهَا ؟

### أُثْبِتْ

- تُكْتَبُ الهمزة على الألف : في بداية الكلمة : إذا كانت مَفْتُوحَةً أو مَظْمُومَةً : اَكْتَبْتُ، أُحِبُّ وتحت الألف إذا كانت مَكْسُورَةً : إِحْسَانٌ
- في وَسْطِ الْكَلِمَةِ : - إذا كانت الهمزة مَفْتُوحَةً أو ساكنة بعد فَتْحٍ : سَأَلَ، نَأْمُرُ .  
- إذا كانت الهمزة المَتَوَسِّطَةُ مَفْتُوحَةً بعد حرف ساكن، مثل : فِجَاءَةٌ، مَسْأَلَةٌ .
- في آخِرِ الْكَلِمَةِ : إذا كان الحرف الذي قَبْلَهَا مَفْتُوحاً : مَلَأَ، فَاجَأَ

**20**

المقطع الأول القيم الإنسانية

من خلال ما سبق فإن العلاقة بين مهارة الاستماع والإملاء تكمن في:

إن الإملاء يتصل بالاستماع اتصالاً وثيقاً فهو من بين العوامل المؤدية إلى الخطأ الإملائي أي عدم قدرة المتعلم على التمييز بين الأصوات المتقاربة في المخرج. وحتى نوضح العلاقة أكثر يمكن تمثيل ذلك بمخطط كالآتي :

"أ-----إملاء-----ب

يعنى هذا أن الشخص (أ) يملئ نصاً ليتم استقبال هذا النص من طرف الشخص (ب) أي المملئ عليه، وحتى ينسني وصول إملاء (أ) إلى (ب) تحدث العملية التالية:

إرسال-----استماع-----صوت-----معنى-----مكتوب.

يلقى الشخص (أ) إرسالاً شفويًا يستقبله الشخص (ب) ليقوم هذا الأخير بتحويل التابع الصوتي الذي استمع إليه إلى معنى، ثم يقوم بتحويل الدلالة الصوتية إلى دلالة مكتوبة.<sup>1</sup>

وأثر الاستماع على صحة الرسم الإملائي عند المتعلمين في الكثير من الأنشطة، فعند عدم تمييزهم السمعي لأصوات الحروف المتشابهة في المخرج، قد يؤدي إلى الخلط في كتابة كلمات تحتوي على هذه الحروف مثل: مدرسة فالبعض يكتبها مدرستن.

أما عند اكتساب المتعلم مهارة الاستماع الجيدة، يصبح يستطيع التفريق بين الكلمات المتشابهة في اللفظ مثل كلمة (عبرة و عبرة) فالأول يقصد بها المرور من مكان، والثانية يقصد بها حكمة يفهمها القارئ.

وعليه فإن الإملاء يتصل اتصالاً وثيقاً بالاستماع، فالاستماع الجيد وسيلة للكتابة الإملائية الصحيحة، قوله تعالى "وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (78)

" سورة النحل الآية 78

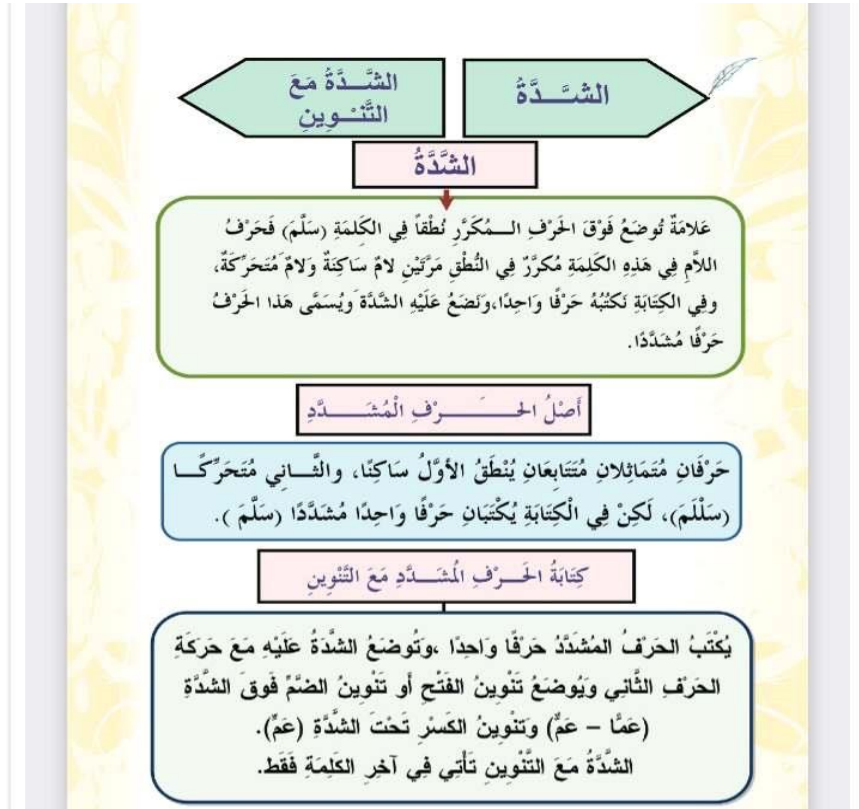
**3. مهارة الحديث:** وتسمى أيضاً مهارة الكلام وهي ثاني عنصر للاتصال اللغوي وهو ترجمة للسان أي كل ما يتعلمه الإنسان عن طريق الكتابة والقراءة والاستماع فالكلام هو اللفظ والإفادة ويعرف أيضاً بأنه " الوسيلة الرئيسية للتعليم والتعلم في كل مراحل الحياة، من المهد إلى اللحد، فلا يمكن الاستغناء عنها فهو أداة الشرح

<sup>1</sup>النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء، دراسة وصفية تحليلية، مهدية بن عنان، 2006/2005، ص.23.

والتوضيح والتعليل والسؤال والجواب"<sup>1</sup>، فالحديث فعل إرادي فردي يحقق الفرد من خلاله مبكاه اللغة عن طريق إرسال المنطوق واستقبال المسموع .

مثال ذلك: طريقة تقديم درس ما في الطور الابتدائي.

مثلا: درس الشدة:



من خلال الدرس الذي قدمناه نرى أن العلاقة بين الإملاء والحديث. فالنطق السليم لأصوات الحروف مستقلة بذاتها أو داخل بنية الكلمات أو في المتصل من الجمل يكسب الطلاقة اللغوية مما ييسر عملية الترجمة الخطية للمنطوق وكذا حل مشكلات التحليل الخطي بحسب ما توصل إليه أجوريا جيرا وأوزياس"<sup>2</sup> فالكلام مجهود فردي يكتسبه الإنسان من خلال الظواهر اللغوية التي يتعلمها خلال مشواره الدراسي، فبواسطة الكلام الشفوي يستطيع التلميذ من الكتابة الإملائية الخالية من الأخطاء لأن دائما الأداء الكلامي ينعكس على الأداء الكتابي ويؤثر فيه.

<sup>1</sup>المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، زيت كامل الخوسكي، ط. 1. عمان الأردن: دار المعرفة للنشر والتوزيع، 2008، ص. 64.

<sup>2</sup>الخطأ اللغوي في المدرسة الأساسية الجزائرية، مشكلاته وحلوله، دراسة نفسية لسانية تربوية، بسيمة ربيعة جغري. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ص. 62.

4. مهارة الكتابة: إن الكتابة هي عملية تحويل الأصوات إلى رموز مكتوبة، حيث يجب التدريب على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً "تعتبر الكتابة مفاخر العقل الإنساني وهي الإملاء وعلامات التقييم والخط، من حيث مفهوم كل منها، وأهميتها وأهدافها ومحتواها وطرائق تدريسها وتقويمها في مراحل التعليم العام"<sup>1</sup> وتكمن أهمية الكتابة أنها وسيلة من وسائل الاتصال، ومن خلال يتمكن المتعلم من التعبير عن أفكاره ومشاعره كما تمكنه من تسجيل لأحداث ووقائع. فالإملاء مرتبط بالكتابة في جميع المراحل التعليمية، بواسطته يستطيع التلميذ الكتابة بشكل صحيح وفق مقاييس محددة لإنتاج نص له معنى، فمثلاً الخط الإملائي يؤدي إلى تشويه الكتابة وإعاقة عملية الفهم.

وهذه المهارة تبدأ من السنوات التعليمية الأولى، فتعد المرحلة الأساسية للكتابة الصحيحة، والرسم الإملائي الصحيح والدقيق.

مثال ذلك في السنة الأولى من التعليم الابتدائي:

**إملاء كلمة من ثلاث حروف**

**مثال (1)**

**إملاء كلمة (ضَرَبَ)**

1\_ نكتب حروف الكلمة بحركاتها

ضَ	رَ	بَ
----	----	----

2\_ نكتب شكل الحرف حسب موقعه من الكلمة

ضَّ	رَّ	بَّ
-----	-----	-----

3\_ نصل الحروف ببعضها

ضَرَبَ
--------

<sup>1</sup>تدريس فنون اللغة العربية، أحمد مدكور. ط3. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 2002، ص.128.

إن العلاقة بين الإملاء ومهارة القراءة علاقة متكاملة ومترابطة فتعليم الإملاء وتدريب المتعلمين على قواعده بشكل الصحيح يؤدي إلى سلامة الكتابة، فالإملاء ضروري في الكتابة من أجل الفهم الصحيح، فمثلاً إذا وقع التلميذ في خطأ إملائي يؤدي به إلى تغيير المعنى المقصود، ومثال ذلك حرف الجر(على) واسم العلم(علي) نشابه في الكلمة، فالتلميذ أحياناً يقصد قراءة كلمة العلم(علي) ويكتبها (على) حرف الجر، والعكس صحيح.

ثالثاً: نماذج إملائية/ والأخطاء الشائعة

1. نموذج عن السنة الأولى ابتدائي:

أ. الدرس الأول:

طريقة تقديم الدرس:

عنوان الدرس: أل الشمسية. أل القمرية

\*في بداية الدرس يقوم المعلم بكتابة الأمثلة على السبورة ويطلب من التلميذ قراءتها قراءة صامتة، وبعدها يبدأ المعلم بقراءتها بصوت مرتفع ثم يقرأها بعض التلاميذ بعده.

الأمثلة:

- الشمس مشرقة.
- السماء صافية.
- الكتاب مفيد.
- القمر مضيء.

بعد قراءتها يطلب المعلم من التلاميذ التأمل في الأمثلة واستخراج الكلمات التي تبدأ بالألف واللام . ومن

هنا يبدأ المعلم بشرح الدرس وإفهام التلاميذ في ما هي أل الشمسية وأل القمرية؟ وما الفرق بينهما؟

وبعد ذلك يقوم ببناء القاعدة:

القاعدة:

\*أل الشمسية هي اللام التي تأتي بعد الألف فهي تكتب ولا تنطق مثل (التمر) فاللام في هذه الكلمة تكتب ولا تنطق فمباشرة تنطق حرف التاء المشددة.

\*أل القمرية فهي اللام التي تكتب وتنطق مثل (المعلم، المحامي) فاللام في هذه الأمثلة تكتب وتنطق والحرف الذي يأتي بعدها يكون حرف متحرك.

\*والفرق بين اللام الشمسية واللام القمرية يتبين أثناء القراءة والكتابة.

بعد بناء القاعدة يأتي التطبيق.

**التطبيق:** اقرأ الفقرة الآتية وأستخرج أل الشمسية والقمرية و صنفها في جدول.

قضيت عطلة الصيف الماضي في قرية صغيرة، توافرت فيها كل أسباب التسلية والسرور، فتمتعت بإقامتي فيها وكثيرا ما خرجت وقت الأصيل، لا تمشي في الطريق الزراعي تحت الأشجار الباسقة وبين الحقول الناضرة.

حل التطبيق:

أل الشمسية	أل القمرية
الصيف، التسلية، السرور، الطريق، الزراعي، الناضرة	الأصيل، الأشجار، الباسقة، الحقول

من خلال هذا التطبيق نرى أن الخطأ الشائع في هذا الدرس أن التلميذ لا يفرق بين ألم الشمسية وأل القمرية، فكلمة (الصيف) يكتبها ألم قمرية فهو لا يفهم أن الحرف الذي يأتي بعد ألم الشمسية يكون حرف مشدد، والعكس صحيح ففي ألم القمرية الحرف الذي يأتي بعدها يكون حرف متحرك.

ب. الدرس الثاني: التنوين

نفس طريقة تقديم الدرس الأول

الأمثلة:

- جاء رجلٌ.
- قرأت كتاباً.
- مررت بمدرسةً.

بعد قراءتها يطلب المعلم من التلاميذ التأمل في الأمثلة و استخراج الكلمات التي تنتهي بحركتين، ومن هذا يبدأ المعلم بشرح الدرس وإفهام التلاميذ في ما هو التنوين؟  
\*وبعد ذلك يقوم ببناء القاعدة.

**القاعدة:** هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم المعرب لفظاً أي يلحق آخر الاسم في النطق لا في الكتابة، ولكن تدل عليها الحركات فتكتب الحركة حركتين فكلمة:

- كتابٌ تنطق كتابين
- كتاباً تنطق كتابين
- رجلاً تنطق رجلين

**التطبيق:** صنف التنوين المناسب في الجدول.

عامرٌ، حصان، ديك، جزرٌ، ذراعٌ، طفل، باباً، تفاحاً، طبلٌ، ثلجٌ، نار، كوباً، موزاً، كلب، فيلٌ، شارعٌ، شجرة.

**حل التطبيق:**

تنوين الكسر	تنوين الضم	تنوين الفتح
حصان-حديقة-نار-كلب- شجرة	عامر- ديك - جزر-فيل - شارع-	حديقة -ذراع -بابا - تفاحا كوبا - موزا

من خلال هذا التطبيق نرى أن الخطأ الشائع في الدرس التلميذ يكتب مثلاً كلمة(شارع) يكتبها(شارعن) فالحرف ينطق ولا يكتب ويعوض بالحركة الإعرابية.

## 2. نموذج عن السنة الثانية ابتدائي.

### أ. الدرس الأول:

#### طريقة تقديم الدرس:

#### عنوان الدرس: التاء المفتوحة:

في بداية الدرس يقوم المعلم بكتابة الأمثلة على السبورة ويطلب من التلميذ قراءتها قراءة صامتة وبعدها يقرأها المعلم أولاً ويطلب من التلاميذ إعادتها ومحاولة فهمها.

#### الأمثلة:

- بات الطفل يبكي.
- التوت فاكهة جافة.
- أوقات الصلاة خمس.
- المعلمات يدخلن إلى الأقسام.

بقد قراءة الأمثلة وفهمها يطلب من التلاميذ استخراج الكلمة التي تحتوي على تاء مفتوحة، ومن خلال هذا يبدأ المعلم بشرح الدرس وتوضيح لتلاميذه لماذا تكتب التاء مفتوحة وما قاعدة ذلك ولماذا جاءت التاء مفتوحة.

وبعدها يقوم المعلم ببناء القاعدة:

**القاعدة:** التاء المفتوحة هي تاء تكون في آخر الكلمة وتكتب مفتوحة في الحالات التالية :

- " في آخر كل اسم ثلاثي ساكن الوسط ينتهي بتاء (غير زائدة) مفردا كان هذا الاسم أو جمعا مذكرا أو مؤنثا مثل: بيت/بيوت، بنت/بنات.
- في جمع التكسير إذا كان مفرده منتهيا بتاء مفتوحة مثل: زيوت/أوقات.



- في آخر جمع المؤنث السالم مثل: عاملات/ معلمات.<sup>1</sup>
- في الفعل الثلاثي مثل: بات/ مات/ فات.

ب. الدرس الثاني: التاء المربوطة.

نفس طريقة تقديم الدرس الأول.

#### الأمثلة:

- ذهبت ليلي إلى المدرسة.
- الصيادلة مفتوحة ليلاً.
- أكلت زينب التفاحة.

بعد قراءة الأمثلة وفهمها يطلب المعلم من التلاميذ استخراج الكلمات التي تحتوي على تاء مربوطة ومن هنا يبدأ المعلم بشرح الدرس وتوضيح لهم متى تكتب التاء مربوطة؟ ولماذا جاءت مربوطة في الكلمات. وبعدها يقوم المعلم ببناء القاعدة.

#### القاعدة:

- التاء المربوطة هي التاء التي يوقف عليها بالهاء تكون في آخر الاسم.
  - تكتب التاء مربوطة في أواخر الأسماء المفردة المؤنثة مثل: المدرسة/ التفاحة.
  - تكتب في جمع التكسير التي لا ينتهي مفرداً بتاء مفتوحة مثل: صيادلة.
- وعند الانتهاء من تقديم الدرس الأول والثاني نقدم تطبيق من أجل تقييم مدى استيعاب التلميذ لهذا الدرس.

**التطبيق:** ضع سطر تحت الخطأ في كتابة حرف التاء في الفقرة.

هند بنة مرحة، هي تخرج كل يوم للعب في حديقة البية الخلفية، تتسلق شجرت التوتة مع قطتها الصغيرة، وتراقب الغيمة الكبيرة في السماء.

<sup>1</sup> دليل الطالب في الإعراب والإملاء، أحمد أبو سعد، حسين شرارة، ط. 1. بيروت: دار العلم للملايين، 2009، ص. 13.

## حل التطبيق:

هند بنة مرحة، هي تخرج كل يوم للعب في حديقتالبية الخلفية، تتسلق شجرت التوة مع قطتها الصغيرة، وتراقب الغيمة الكبيرت في السماء.

من خلال التطبيق نلاحظ التلاميذ يقعون كثيرا في كتابة التاء المفتوحة والمربوطة وعدم التفريق وفهم القاعدة الصحيحة بينهم مثال: كلمة (بنت) هي اسم ثلاثي ساكن الوسط فتاءها تكتب مفتوحة وليست مربوطة.

كلمة(شجرة) هي اسم مفرد مؤنث فتاءها تكتب مربوطة وليست مفتوحة.

وكلمة صيادلة هي جمع تكسير تكتب تاءه مربوطة ، فمعظم التلاميذ يقعون في خطأ كتابة تاء جمع تكسير فهم لا يفرقون بين جمع التكسير وجمع المؤنث السالم.

## 3. نموذج عن السنة الثالثة ابتدائي.

## طريقة تقديم الدرس:

## 1-عنوان الدرس: علامات الوقف.

في السنة الثالثة ابتدائي في بداية الدرس، يقوم المعلم بتمهيد بسيط حول موضوع الدرس وبعدها يكتب الأمثلة على السبورة ويطلب من التلاميذ قراءتها قراءة صامتة.

وعند الانتهاء من الكتابة يقرأها المعلم بصوت مرتفع ثم يقرأها بعض التلاميذ.

## الأمثلة:

-دخل التلميذ إلى القسم.

-قال الأستاذ: اذهبوا إلى المطعم.

-جاهد في سبيل العلم، ولا تستسلم للجهل.

-ما اسمك؟

- ما أجمل صوت البحر !

بعد قراءة الأمثلة وشرحها واستخراج العلامات يقوم المعلم بالتوضيح مدى دور كل علامة في النص وهدى أهميتها وبعدها بناء القاعدة.

### القاعدة:

- النقطة (.) تدل على وقف تام في آخر الجملة: وطننا جميل.
- النقطتان (:): تستعملان بعد فعل القول، قال المعلم: أحبوا أوطانكم.<sup>1</sup>
- الفاصلة (،) تدل على وقف قصير في الكلام مثل: طالب مال، وطالب مال.
- علامة التعجب (!) وتستعمل بعد الجملة التي تدل على الفرح أو الخوف أو الدهشة مثل: ما أجمل فصل الربيع

- علامة الاستفهام (?) وتستعمل بعد السؤال مثل: هل تساعد أباك؟

بعد القاعدة يأتي التطبيق:

التطبيق: ضع علامة الوقف المناسبة في الفقرة الآتية.

في شهر جانفي من السنة الماضية تساقطت الثلوج بكثافة في قريتنا المحاذية للطريق الوطني فشلت حركة المرور وعلقت الكثير من السيارات هب سكان قريتي لمساعدة إخوانهم العالقين داخل مركباتهم وسط الثلوج ما هذا لقد نزل بكثرة

### حل التطبيق:

في شهر جانفي من السنة الماضية، تساقطت الثلوج بكثافة في قريتنا المحاذية للطريق الوطني، فشلت حركة المرور وعلقت الكثير من السيارات. هب سكان قريتي لمساعدة إخوانهم العالقين داخل مركباتهم وسط الثلوج. ما هذا/ لقد نزل بكثرة.

من خلال تجربة التلميذ في هذا التطبيق ألاحظ أن الخطأ الشائع عندهم أنهم لا يستطيعون التفريق بين النقطة (.) والفاصلة (،) أي لا يعرفون المكان المناسب للنقطة والمكان المناسب للفاصلة فمثال ذلك في السطر الأول من الفقرة فمعظم التلاميذ يضعون بين الجملة الأولى والثانية نقطة وفي الأصل هي الفاصلة، فالفكرة لم تنتهي بل الكاتب وقف على وقف قصير في الكلام، وليس الانتهاء من الفكر.

### الدرس الثاني: الهمزة في أول الكلمة.

<sup>1</sup> دليل الطلاب في الإعراب والإملاء، أحمد أبو سعد، حسين شرارة، ص.8.

نفس طريقة تقديم الدرس الأول.

### الأمثلة:

- دخل آدم القسم.

- أحمد تلميذ مهذب.

- ايت بتفاحة.

بعد قراءة الأمثلة يطلب المعلم من التلاميذ التأمل في الأمثلة واستخراج الكلمات التي تبدأ بالهمزة ومن هنا يبدأ المعلم بشرح الدرس وإفهام التلاميذ كيف تكتب الهمزة في أول الكلمة؟

وبعدها يقوم ببناء القاعدة

### القاعدة:

- إذا كانت الهمزة مفتوحة أو مضمومة تكتب فوق الألف مثل: أول، أولئك، أحمد.

- إذا كانت الهمزة مكسورة تكتب تحت الألف مثل: إذا، ابتكار.

- إذا صادف مجيء همزتان في أول الكلمة يمكن دمجهما فتصبح (مد) مثل: أكل، آسف.

وعند الانتهاء من بناء القاعدة يقدم المعلم تطبيق من أجل تقييم مدى استيعاب التلميذ للدرس.

**التطبيق:** استخراج الكلمات التي تحتوي على الألف في أول الكلمة.

- بوبو أرنب يجب القفز.

- إنه يمشي بين الأزهار.

- إذا أخذت علامات جيدة في الامتحان سأشتري لك لعبة.

- أكل أحمد الموز.

### حل التطبيق:

الكلمات التي تحتوي على همزة في أول الكلمة هي: أرنب، إنه، إذا، أكل، أحمد

4. نموذج عن السنة الرابعة ابتدائي.

أ. الدرس الأول:

طريقة تقديم الدرس:

عنوان الدرس: الأسماء الموصولة.

في السنة الرابعة يصبح التلميذ قادر على القراءة بشكل صحيح وغالبا وفهم ما هو الدرس من خلال كتابة الأمثلة ، فيقوم المعلم بكتابة الأمثلة وبعدها يقرأها مع تلاميذه.

الأمثلة:

-مررت بالذي علمني.

-جاء اللذان اعرفهما.

-حضرت البنت التي تقرب لي.

-زارنا النسوة اللواتي دعوناهن.

بعد فهم الأمثلة يطلب المعلم من التلاميذ استخراج الأسماء التي تحتها سطر في السبورة ، وبعدها يقوم بشرح الدرس وبين كل اسم موصول الهدف منه.

وبعدها يبني القاعدة مع تلاميذه.

القاعدة:

الاسم الموصول هو الاسم المبهم الذي يصل بين تركيبين يكمل الثاني معنى الأول مثل: حضر التلميذ الذي غاب الدرس.

والأسماء الموصولة قسمان للمذكر والمثني

-للمذكر:الذي(للمفرد)، اللذان و اللذين(للمثنى)، الذين(للمجمع).

-المؤنث:التي(للمفرد)، اللتان و اللتين(للمثنى)، اللواتي و اللاتي(للمجمع).

بعد الانتهاء من بناء القاعدة يطلب من التلميذ حل التطبيق.

التطبيق:ضع الاسم الموصول المناسب في ما يلي

-الإنسان العاقل هو..... لا يضيع الوقت في غير ..... ينفعه،إن..... يزرع المعصية يحدون الندامة.

-البنت الصالحة.... تطيع والديها.

- ابتعدي عن هذين الشابين.... يضيعان أوقائهما.

حل التطبيق:

- الإنسان العاقل هو الذي لا يضيع الوقت في غير الذي ينفعه، إن الذين يزرعون المعصية يصدون الندامة.

- البنت الصالحة التي تطيع والديها.

- ابتعدي عن هذين الشابين اللذان يضيعان أوقاتهما.

من خلال التطبيق ألاحظ أن الخطأ يقع فيه التلميذ، هو عدم الفهم الصحيح للجملة، أي عدم التفريق أن الجملة للمذكر أو المؤنث.

فمثلا في المثال الأخير من التطبيق فمعظم التلاميذ يضعون(اللتان) وليس(اللذان)، أي انساب اسم الموصول لكلمة (ابتعدي) وليس لكلمة (الشابين).

ب. الدرس الثاني: الألف اللينة في الأسماء.

طريقة تقديم الدرس نفس طريقة الدرس الأول.

الأمثلة:

- وقف الفتى أمام واجهة المحل.

- موسى تلميذ مهذب.

- ذهبت خالتي إلى فرنسا.

- أنتما تلميذان مهذبان.

- بحث سالم في زوايا الواجهة عما يريد.

بعد قراءة المعلم الأمثلة بصوت مرتفع يطلب من التلاميذ التأمل في الأمثلة واستخراج الكلمات التي تحتوي

على الألف الملونة في السبورة، ومن هنا يبدأ المعلم بشرح الدرس وإفهام التلاميذ في الألف اللينة وما هي الألف

اللينة في الأسماء؟

وبعدها بناء القاعدة.

القاعدة:

\*" تكتب الألف اللينة في الأسماء مقصورة(ى) في الحالات التالية:

- الأسماء الثلاثية التي أصل ألفها ياء مثل: يؤدي/الأذى

- الأسماء التي فيها أكثر من ثلاثة حروف ألفها غير مسبوقه بياء مثل: مأوى - مصطفى.

\*" تكتب الألف اللينة في الأسماء ممدودة(ا) في الحالات التالية:

- الأسماء الثلاثية التي أصل ألفها واو مثل: يعلو/علا، عصوات/عصا.
- الأسماء التي فيها أكثر من ثلاثة حروف ألفها مسبوقه بياء مثل: هدايا<sup>1</sup>.

عند الانتهاء من الدرس يطلب من التلميذ حل التطبيق التالي:

**التطبيق:** عين الألف اللينة في الجمل التالية مع التعليل.

- كف الأذى عن الطريق.
- ذهب عمى مصطفى إلى العمرة.
- فاجأتني أمي وأختي بهدايا.

**حل التطبيق:**

- الألف اللينة في كلمة (الأذى) فهي اسم ثلاثي أصل ألفها ياء (يؤذى).
  - الألف اللينة في الاسم (مصطفى) فهو اسم مكون أكثر من ثلاث حروف ألفها غير مسبوق بياء.
  - الألف اللينة في الاسم (عمى) فهي اسم ممدود أصل ألفها واو.
  - الألف اللينة في الاسم (هدايا) فهي اسم مكون أكثر من ثلاثة حروف ألفها مسبوقه بياء.
- من خلال التطبيق نلاحظ التلميذ يخطأ في كتابة الألف اللينة في الأسماء فمثلا في كلمة (الأذى) يكتبها (الأذا) بألف المد وفي كلمة (عصا) يكتبها (عصى)، إذا على التلميذ حفظ القاعدة ومواضع كتابة الألف اللينة في الأسماء وذلك لتجنب الوقوع في الأخطاء الإملائية.

5. نموذج عن السنة الخامسة ابتدائي.

أ. الدرس الأول:

طريقة تقديم الدرس:

عنوان الدرس: همزة القطع.

في السنة الخامسة نرى أن التلاميذ أصبحوا يمتلكون معظم الظواهر الإملائية، ففي بداية الدرس فيقوم المعلم بكتابة الأمثلة وقراءتها، وبعدها يقرأها بعض التلاميذ بعده.

الأمثلة:

- أحمد تلميذ مجتهد.

<sup>1</sup> الكتاب المدرسي اللغة العربية ا، السنة الرابعة، ابتدائي، ص.118.

-أنا طفل مهذب.

-أعلم أنا العيد قريب.

-إنجاز التمرين واجب عليا.

عند قرأت الأمثلة يطلب المعلم من التلاميذ استخراج الكلمات التي تحتوى على الهمزة في أول الكلمة، ومدى فهمتم من الأمثلة، ثم يبدأ المعلم بشرح الأمثلة وإيصال فهم الدرس لهم حول همزة القطع. وبعدها يقوم ببناء القاعدة.

### القاعدة:

هي الهمزة التي تكتب وتلفظ في جميع الأحوال وترسم على شكل علامة الهمزة فوق الألف في حالتها الفتحة والضممة (أكرم، أكرم) وتحت الألف في حالة الكسرة (إنسان). وهناك مواضع تكتب فيها الهمزة، همزة قطع:

- في جميع الأسماء ماعدا الأسماء العشرة التالية ( اسم، ابن، ابنة، اثنان، اثنتان، امرؤ، امرأة، اينم، أيم الله، است)
- في الضمائر المبدوءة بهمزة مثل: أنا، أنت.
- في ماضي الفعل الثلاثي المبدوء بهمزة مثل: أخذ، أمر، أكل.
- في ماضي الفعل الرباعي مثل: أعلم، أمهل.
- في أمر الفعل الرباعي مثل: أسرع، أمهل.
- في مصدر الفعل الرباعي مثل: إنجاز، إكرام، إفهام.
- في كل فعل مبدوء بهمزة المضارعة سواء كان ثلاثي أو رباعي أو خماسي مثل: أدرس، أكتب، أسافر، أستخرج.

- في جميع الحروف مثل: إن، أن، إلى.

ب. الدرس الثاني: همزة الوصل.

نفس طريقة الدرس الأول.

### الأمثلة:

- كتاب الولد.



- ذهبت أنا وابنة عمي إلى السوق.
- اقرأ النص جيداً.
- أنا انتظر زميلتي.

بعد قراءة الأمثلة وفهمها يطلب المعلم استخراج الكلمات التي تحتوي على الألف ومن هنا يبدأ المعلم بشرح وتوضيح والتعريف بهمزة الوصل؟  
وبعدها يقوم ببناء القاعدة

#### القاعدة:

"همزة الوصل هي همزة تظهر عند بداية الكلام ولا تظهر عند وصله وترسم (ا) بدون (ء)  
مواضع كتابة همزة الوصل:

- ال التعريف مثل : الدم، المرض، السلامة، الصحة.
  - بعض الأسماء مثل: اسم، ابنة، اثنان، اثنتان.
  - أمر الفعل الثلاثي الذي لا يبدأ بهمزة مثل: اسمع، اكتب، ارفع.
  - ماضي وأمر مصدر الخماسي والسداسي مثل: استلم، استلام، استرجع، استرجاع.<sup>1</sup>
- وبعدها يأتي التطبيق.

#### التطبيق:

استخرج من الفقرة التالية همزة الوصل وهمزة القطع.

- "تحتوي أكياس البلاستيك على كمية عالية من الرصاص وهي غير قابلة للتحلل وعند رميها تحت أشعة الشمس تطلق غازات ضارة جداً، كما أن معظم الأطعمة غير الصحية غير الصحية كرقائق البطاطا والسكريات وغيرها مغلفة بالبلاستيك الضار"<sup>2</sup>.

#### حل التطبيق:

همزة الوصل	همزة القطع
------------	------------

<sup>1</sup>الكتاب المدرسي اللغة العربية، السنة الخامسة ابتدائي، ص.80.

<sup>2</sup>نفسه، ص.75.

أكياس- أشعته-الأطعمة-إن	البلاستيك-الرصاص-الشمس-
	الصحية-البطاطا-السكريات-الضار

من خلال التطبيق حول همزة الوصل والقطع نرى أن الخطأ الشائع في هذا الدرس أن التلميذ لا يفرق بين همزة الوصل والقطع، فهم لا يفهمون أن التمييز بين همزة الوصل والقطع يكون بإدخال حرف (الواو) أو ( الفاء) عليها فإذا نطقت همزة فهي همزة قطع مثل:

ضمير المتكلم(أنا)-----وأنا----فأنا.

وإذا اختفت في النطق فهي همزة وصل مثل:

كلمة استغفر----واستغفر-----فاستغفر.

رابعاً: الآفاق و الحلول للحد من الخطأ الإملائي:

توجد عدة أخطاء يقعون فيها تلاميذ الطور الابتدائي وللحد من هذه الأخطاء توجد آفاق و حلول نقترحها للحد من الخطأ الإملائي و هي:

- تبسيط القواعد أثناء التدريس.
- اختيار الجمل التي تليق بالتلاميذ.
- التزام معلمي جميع المواد بالتركيز على سلامة كتابة التلاميذ والعمل على تصحيحها بشكل مستمر.
- التكرار والتركيز أثناء الإجابة وذلك لترسيخ القواعد الإملائية.
- كثرة التدريبات والتمارين والمهارات الإملائية المختلفة في دروس الدعم.
- التزام المعلم بالنطق الصحيح لمخارج الحروف التي تساعد التلميذ على الكتابة الصحيحة وعدم الوقوع في الخطأ.
- الاهتمام بجودة الخط و سلامة الكتابة من الأخطاء النحوية و الإملائية.
- حصر الأخطاء الإملائية الشائعة و التدريب على تصحيحها و تصويبها.
- تكليف التلاميذ بواجبات منزلية تتضمن مهارات مختلفة كأن يجمع بعشرين كلمة تحتوي على التاء المربوطة.
- تدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف و اللسان على النطق الصحيح.

- تكليف تلاميذ بواجبات منزلية ككتابة فقرات و ذلك التدريب على رسم الكلمات بشكل صحيح.
- تكثيف حصص الإملاء.
- تنويع طرق تدريس الإملاء لطرد الملل و مراعاة الفروق الفردية.
- الاختيار المناسب للوسائل التعليمية لحصة الإملاء ولتدعيم والتبسيط مثل: الصور والبطاقات وأجهزة العرض.
- تحفيز التلميذ على المطالعة لتعزيز الرصيد اللغوي.
- عدم مبالغة المعلم في تأنيب التلميذ بأسلوب سيئ بل يوجههم بلطف ولين.
- تشجيع التلاميذ الذين يتحصلون على أخطاء إملائية على المحاولة أكثر و تدعيمهم بعبارات تحفيزية.

## الآفاق و الحلول للحد من الخطأ الإملائي:

توجد عدة أخطاء يقعون فيها تلاميذ الطور الابتدائي وللحد من هذه الأخطاء توجد آفاق و حلول  
نقترحها للحد من الخطأ الإملائي و هي:

تبسيط القواعد أثناء التدريس.

اختيار الجمل التي تليق بالتلاميذ.

التزام معلمي جميع المواد بالتركيز على سلامة كتابة التلاميذ والعمل على تصحيحها بشكل مستمر.

التكرار والتركيز أثناء الإجابة وذلك لترسيخ القواعد الإملائية.

كثرة التدريبات والتمارين والمهارات الإملائية المختلفة في دروس الدعم.

التزام المعلم بالنطق الصحيح لمخارج الحروف التي تساعد التلميذ على الكتابة الصحيحة وعدم الوقوع في الخطأ.

الاهتمام بجودة الخط و سلامة الكتابة من الأخطاء النحوية و الإملائية.

حصر الأخطاء الإملائية الشائعة و التدريب على تصحيحها و تصويبها.

تكليف التلاميذ بواجبات منزلية تتضمن مهارات مختلفة كأن يجمع بعشرين كلمة تحتوي على التاء المربوطة.

تدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف و اللسان على النطق الصحيح.

تكليف تلاميذ بواجبات منزلية ككتابة فقرات و ذلك التدريب على رسم الكلمات بشكل صحيح.

تكثيف حصص الإملاء.

تنويع طرق تدريس الإملاء لطرد الملل و مراعاة الفروق الفردية.

الخاتمة

الخاتمة:

- في الأخير يمكن القول أن موضوع تعليمية نشاط الإملاء في الطور الابتدائي يستحق فعلا الدراسة لما له من أهمية في بناء لغة سليمة وواضحة خالية من الأخطاء، وهذه مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها:
- \_\_تعد التعليمية مجالاً لتطوير المعارف في جميع مراحل التعليم وهي تسعى إلى دراسة مهارات التعليم و التعلم.
- \_\_التعليمية لها أهمية كبيرة فهي تفتح للمتعلم المجال للبحث و اكتساب مهارات جديدة.
- \_\_لإتمام العملية التعليمية ، يجب أن تتوفر مجموعة العناصر، والتي تعرف باسم العناصر التعليمية.
- \_\_الإملاء ضروري لمعرفة مستوى التلميذ.
- \_\_الإملاء عنصر أساسي في الكتابة، به ترتقي اللغة العربية، فالكتابة تعتمد على مهارتين، مهارة يدوية، و مهارة تصويرية قاعدية.
- \_\_ يجب على المعلم اختيار الطريقة الصحيحة لتدريس الإملاء، لتساهم في تفاعل التلاميذ و نجاح الهدف التربوي الإملائي.
- \_\_ يهدف الإملاء إلى إثراء لغة التلاميذ، وتنمية قدراتهم العقلية و الثقافية ومهاراتهم الفنية
- \_\_ يعد الإملاء وسيلة مهمة لاختيار قابلية التعلم عند التلاميذ و تزويدهم بالمفردات اللغوية.
- \_\_ تشعب القواعد الإملائية و كثرة الانشغالات من أهم الصعوبات التي تعيق تدريس نشاط الإملاء.
- \_\_ إن استخدام قواعد رسم الحروف يؤدي إلى ترقية مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصفوف الابتدائية الأولى.
- \_\_ لنجاح النشاط الإملاء لا بد أن تتوفر في المعلم مجموعة من الكفاءات المعرفية والأخلاقية.
- و في الأخير نتمنى أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا.

# ملخص

ملخص البحث:

يحاول هذا البحث الموسوم بعنوان "تعليمية نشاط الإملاء في الطور الابتدائي - أمودجا"، أن الإملاء من الأساسيات البارزة في الكتابة، به ترتقي اللغة العربية. فهو القاعدة الأساسية التي يكتسبها التلميذ من أجل الكتابة والتعبير بطريقة صحيحة، أي مادة صالحة لتدريب التلاميذ على التعبير الجيد.

**Summary:**

This research, entitled "educational dictation activity in the elementary stage," tries to model that dictation is one of the prominent basics in writing. Through it, the arabic language rises, as it is the basic rule that the student acquires in order to write and express in a healthy way, that is, it is a suitable material for training students in good expression.





# قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم. رواية ورش عن نافع

المعاجم:

1. القاموس المحيط، الفيروز أبادي محمد بن يعقوب . ج4. د. ط. بيروت-لبنان: دار الجيل، 1410، مادة (ع ل م).
2. الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، محسن علي عطية. ط1. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006.
3. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب . ج4. ط1: بيروت-لبنان: دار صادر. مادة (ع ل م).
4. معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس، أحمد حسن اللقاني وعلي أحمد جمل. ط1. القاهرة: عالم الكتب للنشر والطباعة، 1999.
5. معجم المصطلحات التربوية، حسن شحاتة، زينب النجار. ط1. القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية، 2003.
6. معجم مصطلحات التربية، فيلة فاروق عبد الزكي أحمد عبد الفتاح. د. ط. الإسكندرية: دار الوفاء، ص. 108.
7. المنجد في اللغة و الإعلام، لويس معلوف. ط40. لبنان: دار المشرق، 2003.

المصادر:

1. الكتاب المدرسي اللغة العربية، السنة الأولى، ابتدائي.
2. الكتاب المدرسي اللغة العربية، السنة الثانية، ابتدائي.
3. الكتاب المدرسي اللغة العربية، السنة الثالثة، ابتدائي.
4. الكتاب المدرسي اللغة العربية، السنة الرابعة، ابتدائي.
5. الكتاب المدرسي اللغة العربية، السنة الخامسة ابتدائي.

المراجع:

1. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، سعد علي زاير-سماء تركي داخل. ط1. بغداد-العراق: دار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015م-1436هـ.
2. الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا و طرق معالجتها، فهد خليل زايد. د. ط. عمان-الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، د.ت.

3. الأخطار النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها، أحمد عبد الحسن عبد الأمير. د. ط. العراق: غير منشورة، كلية التربية، 2002.
4. أساسيات التدريس لطرق استراتيجيات مفاهيم تربوية، محمد محمود عبد الله. ط. 1: دار غيداء، 2013.
5. أساسيات القياس والتقويم التربوي، الهويدي زيد. د. ط. الإمارات، العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، 2004.
6. أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها. العين، البجة عبد الفتاح حسين. د. ط. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، 2005.
7. الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، د. سمح أبو مغلي. ط. 1. عمان: دار البداية ناشرون و موزعون، 2008.
8. أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زايد. د. ط. عمان: دار المطبوعات و النشر، 2006م.
9. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة. مرجع سابق.
10. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، عاشور، راتب قاسم و الحوامدة. د. ط. دار المسيرة للنشر و التوزيع للطباعة، 2007.
11. أساليب تدريس مهارات اللغة العربية، عبد الفتاح البجة. د. ط، العين. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
12. الأسس الفنية للكتابة و التعبير، فخري خليل النجار. ط. 2. عمان: دار صفاء للطباعة و النشر و التوزيع، 1427هـ-2007م.
13. أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها، دوجلاس براون، تج: عبد الراجحي شعبان. د. ط. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية، 1994.
14. تحليل العملية التعليمية ، محمد دريج. د. ط: قصر الكتاب، 2000.
15. تدريس اللغة العربية، عطا ابراهيم محمد. د. ط. القاهرة: المركز الأدبي التخصصي، 2005.
16. تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية و تطبيقات علمية، وليد أحمد جابر. ط. 2: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 2002.
17. تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. طرقة، أساليبه، قضاباه، والي فاضل فتحي محمد. د. ط. بلد: دار الأندلس للنشر و التوزيع، 1998.

18. تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، محسن علي عطية . ط: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2003.
19. تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية، وليد أحمد جابر. ط2.: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002.
20. تدريس اللغة العربية: مفاهيم نظرية و تطبيقاتية، جابر وليد أحمد. د. ط. عمان: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 2002.
21. تدريس اللغة العربية، وليد أحمد جابر. ط1. عمان -الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002.
22. تدريس فنون اللغة العربية، أحمد مدكور. ط3. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 2002.
23. التدريس في اللغة العربية، ظافر محمد إسماعيل و الحمادي يوسف.
24. التدريس في اللغة العربية، ظافر محمد إسماعيل و الحمادي، يوسف. د. ط. الرياض: دار المريخ للنشر، 1994.
25. تصميم التعليم. نظرية وتطبيق، الحيلة محمد محمود. ط3. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2005.
26. تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، محمد محمود الحيلة. ط2. عمان -الأردن: دار المسيرة، .
27. التعبير الإبداعي و الإملاء، عيسى ابراهيم السعدي. ط1. عمان. الأردن: دار المعتر للنشر و التوزيع.
28. التعبير الكتابي التحريري، محمد الصويركي. الطبعة الأولى: دار و مكتبة الكندي للنشر و التوزيع، 2004.
29. تعليم الإملائي في الوطن العربي أسسه و تقويمه و تطويره، شحاتة حسن. د. ط . بيروت: الدار المصرية اللبنانية، 1992
30. التعليم الذاتي أساليه و تطبيقاته، خالد مطهر العدواني. د. ط. الجمهورية اليمنية: مدرسة الإبداع الحديثة، 2018.
31. التعليم الفعال والتعلم الفعال، الشبلي إبراهيم مهدي. ط1. عمان: دار الامل، 2006.
32. التعليم عند الغزالي، حمادة البخاري. ط2. الجزائر: المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع، 1991.
33. تعليمية النصوص، بشير إبرير. ط1. الجزائر: عالم الكتب الحديث، 2008.
34. الجامع في التشريع المدرسي الجزائري ج. 1. د. ط. عين مليلة، الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر، 2011.

35. الحصيلة اللغوية أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها، أحمد محمد المعتوق. د. ط. الكويت
36. دراسات في اللسانيات التطبيقية، أحمد حساني.
37. دراسات في اللسانيات التطبيقية، أحمد حساني. د. ط. الجزائر: جامعة وهران، 1996.
38. دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد. ط. 4. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر، 2009.
39. الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، محمد الصالح حثروبي. د. ط. عين مليلة، الجزائر، د. ت.
40. دليل الطالب في الإعراب والإملاء، أحمد أبو سعد، حسين شرارة. ط. 1. بيروت: دار العلم للملايين، 2009.
41. دليل الطلاب في الإعراب والإملاء، أحمد أبو سعد، حسين شرارة. المرجع السابق.
42. طرائق التقويم وأدواته، الشيخ عمر حسن. د. ط. بيروت: معهد التربية - أونرا - يونسكو، 1975.
43. فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي - متوسط - ثانوي)، الخليفة حسن جعفر. ط. 2. الرياض: مكتبة الرشد للنشر و التوزيع، 2003.
44. فصول في تدريس اللغة العربية (الابتدائي - متوسط - ثانوي)، الخليفة، حسن جعفر. ط. 2. الرياض - السعودية: مكتبة الرشد للنشر و التوزيع، 2003.
45. فن التدريس للتربية اللغوية و انطباعاتها المسلكية و أنماطها العلمية، سمبك، محمد صالح. د. ط. مصر، القاهرة: دار الفكر العربي، 1998.
46. القاموس المحيط، الفيروز أبادي.
47. القياس والتقويم التربوي الحديث، راشد حماد الدوسري. ط. 1. عمان، الأردن: دار الفكر، 2004.
48. الكافي في قواعد الإملاء و الكتابة، أيمن أمين عبد الغني. د. ط. القاهرة. مصر: دار التوفيقية للتراث، 2012.
49. لسان العرب، ابن منظور. مادة (قوم).
50. اللسان العربي وقضايا العصر، عمار ساسي. د. ط: عالم الكتب الحديثة، 2006.
51. مبادئ القياس والتقويم في التربية، الزبيد نادر فهمي وعليان هاشم عامر. ط. 3. عمان: دار الفكر، 2005.
52. المرجع في تدريس اللغة العربية، عطا إبراهيم محمد. د. ط. القاهرة: المركز الأدبي التخصصي، 2005.
53. المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها، علي سامي الحلاق. د. ط. عمان - الأردن: المؤسسة الحديثة للكتاب، 2010.

54. المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها، علي سامي الحلاق.
55. المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها، علي سامي الحلاق. طرابلس-لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، 2010.
56. المفاهيم اللغوية عند الأطفال، رشدي طعيمة وآخرون. ط1. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007.
57. المناهج الحديثة وطرق التدريس، محسن علي عطية. ط1. عمان، الأردن: المناهج للنشر والتوزيع.
58. مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز. ط1. عمان الأردن: دار صف للنشر و التوزيع، 2014.
59. مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري. ط1. عمان، الأردن: دار وائل للنشر، 1998.
60. مهارات الاتصال في اللغة العربية، محمد جهاد جمال وسمير رحي الفيصل. ط3. القاهرة: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، 2006.
61. المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، زيت كامل الخوسكي. ط1. عمان الأردن: دار المعرفة للنشر والتوزيع، 2008.
62. مهارات في اللغة والتفكير، نبيل الهادي وآخرون. ط2. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2005.
63. المواد التعليمية للأطفال، عاطف عدلي فهي. ط2. عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010.
64. نموذج التعليمية للأطفال- أسسه وتطبيقاته، محمد صالح الحثروبي- أسسه وتطبيقاته. د. ط. عين مليلة- الجزائر: دار الهدى، 2009.
65. ينظر: تعليم اللغة العربية، حسين سليمان قوره. ط2. مصر: دار المعارف، 1972.

#### المذكرات:

1. انعكاسات الإصلاح التربوي في الجزائر على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، نسيمه بومعراف وأحمد سعدي- دراسة ميدانية في اكمامية يوسف العمودي بمدينة بسكرة: جامعة بسكرة.
2. تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة، ليلي بن ميسية، مذكرة ماجستير جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011.

3. التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتم درس في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، بلحاج فروحة. الجزائر : جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2011.
4. الخطأ اللغوي في المدرسة الأساسية الجزائرية، مشكلاته وحلوله، دراسة نفسية لسانية تربوية، بسمية ربيعة جغري. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
5. مذكرة ماجستير الأدب محاولة في تحليل الأخطاء النحوية من خلال التعبير الكتابي عند السنة الرابعة من التعليم المتوسط، فريدة بوساحة. قسنطينة: جامعة منتوري، 1998.
6. النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء، دراسة وصفية تحليلية، مهدية بن عنان، 2006/2005.

#### المجلات:

1. أدوات التدريس ، مناهجها واستعمالاتها في تحسين التربية، محمد زيدان أحمد. د. ط. السعودية: ديوان المطبوعات الجامعية.
2. الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية، عبد الرحمان إبراهيم المحبوب، عبد عبد الله آل ناجي. ع2 . د. ط. تونس. المجلة العربية للتربية: المنظومة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1994.
3. التعليم عن بعد، التجربة المصرية، جمال الدين نجوى، مجلة التربية والتعليم، مجلد5، عدد15، القاهرة، 1999
4. التعليمية العامة وعلم النفس، تكوين خاص معلمي المدرسة الأساسية في إطار الجهاز المؤقت، وزارة التربية الوطنية.
5. التعليمية العامة وعلم النفس، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، 1999.
6. التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي. د. ط. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 2010، العدد08.
7. سلسلة علوم التربية، محمد أيت موحى و آخرون. د. ط. المغرب: دار الكتاب الوطني ، العدد9-10.
8. الموسوعة العربية العالمية. ج.7. ط.2. الرياض، المملكة العربية السعودية: مؤسسة أعمال المؤسسة للنشر والتوزيع، 1999.

# فهرس الموضوعات



الصفحة	فهرس الموضوعات
/	شكر وتقدير
/	إهداء
أ-ب	مقدمة
4	المدخل
7	الفصل الأول: في ماهية التعليمية
8	أولاً: تعريف التعليمية
10	ثانياً: عناصر العملية التعليمية.
14	ثالثاً: الفرق بين التعليم والتعلم وما هو التقويم.
20	رابعاً: الوسائل التعليمية:
23	خامساً: أهمية التعليم:
24	سادساً: أنواع التعليم
27	سابعاً: الإملاء
29	ثامناً: أنواع الإملاء
34	تاسعاً: وسائل الكتابة الإملائية
34	عاشراً: الأخطاء الإملائية الشائعة أسبابها وعلاجها
41	إحدى عشر: أهمية الإملاء
42	اثنا عشر: علاقة التضافر بين نشاط الإملاء والنشاطات الأخرى
45	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة
47	أولاً: علاقة الإملاء بالنشاطات الأخرى:
61	ثانياً: علاقة الإملاء بالمهارات:
69	ثالثاً: نماذج إملائية/ والأخطاء الشائعة
82	رابعاً: الآفاق والحلول للحد من الخطأ الإملائي:
84	خاتمة
86	ملخص

88	قائمة المصادر والمراجع
96	فهرس الموضوعات